



توراه أور • الباراشات لك • 4 مامار

והבדילה הפרוכת לכם

«ويكون الحجاب فاصلاً لكم»



إن الحاجز بين العوالم، الكساء الحجاب (חשמל, Chashmal) [الذي يستتر ما وراءه]، متجذر في مستوى أعلى مما يستتره، كمثل لا يصوغه إلا عقل عظيم؛ وبهذا الستر يصبح خلق «شيء من لا شيء» ممكناً. أما الحاجز الذي تشكّله قشرة نוגה (קליפת נוגה, kelipas nogah) أسفل منه، فهو «القلقة» التي يزيلها الإنسان، بتهذيب أيام الأسبوع وبالختان، لكي ينكشف ה' في الأسفل كما هو في الأعلى.

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الربي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/lech-lecha/4

الفكرة المحورية

إن الحاجز بين العوالم، الكساء الحاجب (חשמל, Chashmal) [الذي يستر ما وراءه]، متجذّر في مستوى أعلى مما يستره، كمثّل لا يصوغه إلا عقل عظيم؛ وبهذا الستر يصبح خلق «شيء من لا شيء» ممكناً. أما الحاجز الذي تشكّله قشرة נוגה (קליפת נוגה, kelipas nogah) أسفل منه، فهو «القلبة» التي يزيلها الإنسان، بتهذيب أيام الأسبوع وبالختان، لكي ينكشف ה' في الأسفل كما هو في الأعلى.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المآمار

يبدأ المقالة بستائر أبواب الهيكل، التي علّقت «للاحتشام» حتى حين كانت الأبواب مفتوحة نهاراً، ثم يقابل الهيكل بصفة الملكوت (מלכות, Malchus) في عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus): ففي الليل تُغلق أبواب عدن، ولا يستمر إلا فيض خارجي، كما لا تعمل في النوم إلا الوظائف الدنيا في الجسد. وحتى في النهار، يمرّ النور الباطني عبر حاجز، وقد عرّفه الأثر ربيه، اقتداءً بكتاب עץ חיים (עץ حיים)، بأنه חשמל. وهو الكساء الخارجي للفهم (בינה, Binah)، الذي يلتفّ حول الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) والجانب الأثني / صفة الملكوت (נוקבא, Nukva) من جانبيهما، ويشكّل «حذاء» تحتها، أي الحاجز بين عالم الانبثاق وعالم الخلق (בריאה, Beriah). ومثل المثل، فهو يكسو ما يكسوه ويكون أدنى منه، ومع ذلك فإن جذره أرفع بكثير؛ ومن هنا اسمه: חש, أي الصمت الذي يميّز جذره في الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم، ومل، أي النطق الذي يمثّل تعبيره الخارجي. وهذا يفسّر قول التلمود إن ملائكة חשמל يصمتون حين يخرج كلام ה'. كما أن الحذاء يحصر النور الواصل إلى عالم الخلق في «نور متولّد»، فتكون الخليقة «شيئاً من لا شيء». وفي السبت (שבת, Shabbos) يقوم حاجز واحد بين عالم الانبثاق والعالم، وفي أيام الأسبوع حواجز أكثر؛ وأسفل جميع الحواجز المقدسة تقع قشرة נוגה، وهي القلبة التي يزكّيها الإنسان بعمله النزيه في أيام الأسبوع ويزيلها بالختان، فيصير إبراهيم (אברהם) «أبا جمهور من الأمم».

مخطط عام

- 1 الحجاب «للاحتشام»: النهار والليل في الملكوت**
ستائر أبواب الهيكل وما يقابل الهيكل في صفة الملكوت في عالم الانبثاق؛ ففي الليل تُغلق أبواب عدن ولا يفيض إلا قدر من الحيوية الخارجية، كما يحدث في النوم.
- 2 חשמל: الكساء والحذاء والمثل**
حتى في النهار يمرّ النور الباطني عبر حاجز، هو חשמל الخاص بالفهم، الذي يصون الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros) الوجدانية، ويصير حاجزاً بين العوالم؛ ومثل المثل، جذره أعلى مما يكسوه، ومن هنا חש ومل.
- 3 الملائكة الصامتون و«شيء من لا شيء»**
تصمت ملائكة חשמל حين ينكشف كلام ה', وتتكلّم حين يُحجب؛ والحذاء تحت الوجه المصغر والجانب الأثني يحدّ النور فيجعله نوراً متولّداً، ولذلك يوجد عالم الخلق كشيء من لا شيء.
- 4 السبت وأيام الأسبوع وقشرة נוגה**
عدد الحواجز يختلف باختلاف اليوم والمكان؛ فقشرة נוגה هي القلبة الفاصلة بين المقدّس والدنيوي؛ ومهمة الإنسان أن يزكّي أيام الأسبوع ويجعلها مقدسة؛ والملاّه هي «מלך ייח».

إزالة القلفة تجمع الشرارات («أبا جمهور من الأمم»)، وتجذب الملكوت المرفوعة، «أنا» مع זקה גדול، عبر الأساس (Yesod, יסוד) لكي تنكشف في الأسفل.

النور المتولد (or shel toldah) نور של تولדה
النور الذي يعبر الحاجز إلى عالم الخلق: فهو فرع لا جوهر، ولذلك يمثل «اللاشيء» الذي يأتي منه «الشيء» المخلوق.

قشرة نוגاه (kelipas nogah) קליפת נוגה
«القشرة المتوهجة» أسفل عالم الفعل (עשייה, Asiyah)، بين القداسة والنجاسة؛ وهي «القلفة» التي تفصل المقدس عن الدنيوي، والتي على الإنسان أن يزكّيها ويزيلها.

أمور دنيوية أنجزت على طهارة القداسة חולין שנעשו על טהרת הקדש
غاية الحياة في أيام الأسبوع: أن يرتقي النشاط العادي، حين يؤدي بأمانة ولأجل السماء، إلى القداسة بفضل قداسة السبت.

الحاجز (parsa) / الستار (masach) פרסא / מסך
الفاصل بين عالم وعالم يليه، ولا سيما بين عالم الانبثاق وعالم الخلق. ولا يسمح بمرور النور إلا في صورة مخفضة و«محتشمة».

חשמל (Chashmal) חשמל
الكساء الخارجي للفهم الذي يلتف حول الوجه المصغر والجانب الأثني ليُبعد القوى الخارجية؛ ويصير أسفلهما «الحذاء»، أي الحاجز بين العوالم. وينقسم اسمه إلى חש، أي الصمت، ومل، أي النطق.

الحذاء (na'al / min'al) נעל / מנעל
الجزء من חשמל الواقع تحت «أقدام» الصفات المنبثقة، وهو الحاجز بين عالم الانبثاق وعالم الخلق؛ ويُسمى متاترون «حذاء الحضور الإلهي» (שכינה, Shechinah).

الحجاب «للاحتشام»: النهار والليل في الملكوت

1 והבדילה הפרוכת¹ לכם.² הנה בע"ח [בעץ חיים] (שער מ"א)³ מבואר שיש פרסא (וע' בע"ח [בעץ חיים] שער ז' פ"ב [פרק ב'])⁴

«وتفصل الستارة (פרוכת, paroches) لكم». والآن، يبين كتاب **עץ חיים (עץ חיים)**، الباب 41، أن هناك حاجزًا فاصلًا (פרסא, parsā) (وانظر أيضًا **עץ חיים**، الباب 7، الفصل 2).

يفتح المقال (مأמר, maamar) بآية الستارة (paroches) التي فصلت المقدس عن قدس الأقداس في المسكن. ويربطها الأئزر ربيبي مباشرة بفكرة قَبَالِيَّة من كتاب **עץ חיים** للآريز" ל: فحتى في العوالم الروحية يوجد «حاجز» (parsa)، أي ستار فاصل بين مستوى وآخر.

ובגמרא בכתובות (דק"ו ע"א) איתא י"ג פרוכת היו במקדש שני⁵ ז' כנגד ז' שערים כו' ופרש"י [ופירש רש"י / ופירוש רש"י] דלצניעותא עבידי.

وجاء في التلمود (גמרא, Gemara)، في **כתובות (כתובות)**، 106a: «كانت في الهيكل الثاني ثلاث عشرة ستارة: سبع منها تقابل الأبواب السبعة» وما إلى ذلك؛ ويشرح راشي أنها صُنعت للاحتشام.

يذكر التلمود أن في الهيكل الثاني ثلاث عشرة ستارة، غُلِّقت سبع منها عند أبواب الساحة السبعة. ويوضح راشي أن هذه الستائر عند الأبواب لم تكن جزءًا بنيويًا، بل كانت «للاحتشام»: لتجنب ما في الداخل عن الأنظار المباشرة.

והיינו כי בלילה היו השערים ננעלים וכדאיתא במסכת תמיד רק ביום היו פתוחים שיהיו נכנסין ויוצאין דרך פתחי השערים והיו מוכרחים להיות פתוחים אעפ"כ [אף על פי כן] ה' [היה] פרוכת לכל שער לצניעות כו'.

ومعنى ذلك أن الأبواب كانت تُغلق ليلاً، كما جاء في **מסכת תמיד**، ولم تكن تُفتح إلا نهارًا، لكي يدخل الناس ويخرجوا من خلال مداخل الأبواب؛ و[مع أنها] كان لا بد أن تظل مفتوحة، كانت مع ذلك عند كل باب ستارة للاحتشام، وما إلى ذلك.

المقصود من هذه التفاصيل أن الأبواب كانت تُغلق ليلاً على أي حال، ولذلك لم تكن الستائر تؤدي وظيفتها إلا نهارًا، حين كانت الأبواب مفتوحة لمرور الناس. فحتى عندما كان الدخول متاحًا، ظل ما في الداخل محجوبًا؛ وسيطبق المقال هذا على كيفية انتقال النور الإلهي من عالم إلى آخر.

וענין זה הוא כי הנה העזרה והלשכות הם מכוונים נגד מלכות דאצילות כי למעלה במלכות יש כל הבחי' שבעזרה וגם הר הבית ת"ק אמה כמ"ש בזהר שלח לך (דקס"א ע"ב).

ومعنى ذلك ما يلي: إن ساحة الهيكل (Azarah؛ العزרה، Azarah) والحجرات تقابل الملكوت (ملכות، Malchus) في عالم الانبثاق (אצילות، Atzilus)، إذ توجد في الملكوت في الأعلى جميع المستويات أو الجوانب (בחינה، bechinah) الموجودة في الساحة، وكذلك جبل الهيكل ذو الخمسمئة ذراع، كما ورد في كتاب زهر (זהר)، [في بارشة] שלח לך، 161b.

يعكس الهيكل الأرضي بنيةً علوية. فساحته وحجراته تقابل الملكوت في عالم الانبثاق، وهو أدنى صفة من الصفات المنبثقة (ספירה) في أعلى عالم، وهي التي تتجه نحو العوالم التي دونه؛ كما يتحدث كتاب زهر عن جبل هيكل علوي يبلغ خمسمئة ذراع.

והנה בלילה תרעין דג"ע [דגן עדן] אסתימו⁶ וכמו שנעלים השערים שערי העזרה הגם דכתי' [דכתיב] ותקם בעוד לילה⁷ ותתן טרף לביתה היינו בבחי' חיצוניות דוקא

والآن، في الليل «تُغلق أبواب جنة عدن»، كما تُغلق أبواب الساحة. ومع أنه مكتوب: «تنهض والليل ما زال قائماً، وتعطي الطعام لأهل بيتها»، فإن ذلك إنما يكون في البعد الظاهري (חיצוניות، chitzoniyyus) تحديداً.

يَعْلَمُ كتاب زهر أن أبواب جنة عدن، وهي مقر الأرواح في العالم الروحي، تُغلق ليلاً، كما كانت أبواب الهيكل تُغلق. ولا تتعارض مع ذلك الآية التي تصف «المرأة الفاضلة» وهي تنهض ليلاً لتطعم أهل بيتها، إذ تُقرأ هنا على أن الملكوت يمدّ العوالم بما تحتاج إليه: فما يتدفق ليلاً هو البعد الظاهري من تأثير ה' وحده، لا نوره الباطني.

וכמו באדם בשעת שינה שהוא הסתלקות וקבוץ החיות מן הזם הוא הנפש⁸ לתוך הלב ונסתם הכל בתוכו שאין מתפשט ממנו פנימית החיות רק קיסטא דחיות⁹ וחיצוניות שאז הוא דוקא גילוי והתפשטות חיצוניות החיות

وهذا يشبه حال الإنسان أثناء النوم؛ إذ تنسحب قوة الحياة وتجتمع من الدم، الذي هو النفس، إلى القلب، وينغلق كل شيء في داخله، فلا ينتشر منه البعد الباطني (פנימיות، pnimiyus) لقوة الحياة، بل لا يبقى إلا قسطاً دحيوتا (קיסטא דחיותא، kista de-chayusa؛ «مقدار ضئيل من الحياة») والبعد الظاهري؛ ففي ذلك الحين تحديداً ينكشف البعد الظاهري لقوة الحياة وينتشر، يوضح الألتز ربيبي ذلك بمثال نوم الإنسان. ففي النوم تنسحب قوة حياة النفس من الدم، الذي تسميه التوراة «النفس»، إلى القلب، وتنغلق فيه؛ ولا يبقى في الجسد نشاطاً إلا «مقدار ضئيل من الحياة»، أي الوظائف الأساسية الظاهرية للحياة.

כמו כח הזן וכח המעכל שבנפש שהן בחי' חיצוניות לגבי כח השכל והמדות וראיה ושמיעה.^{10, 11, 12}

مثل قوة التغذية وقوة الهضم في النفس، وهما من البعد الظاهري قياساً إلى قوة العقل والصفات الوجدانية (מדות، middos) والبصر والسمع.

أثناء النوم تستمر الوظائف النباتية في العمل، أي التغذية والهضم. وهي من «البعد الظاهري» إذا قيست بقوى النفس العليا في الفكر والشعور والبصر والسمع، التي تخبو في النوم.

חשמה: הכסא והחזא והמל

2 והתפשטות עיקר בשעת שינה שבשעה שאינו ישן ומאיר השכל אז כח המעכל והזן אינן בהתפשטות

כ"כ [כל כך] מצד התכללותן בכח השכל כנר בפני אבוקה ולכן מעכב התפשטותן

يحدث انتشار هذه القوى أساسًا أثناء النوم. فعندما لا يكون الإنسان نائمًا ويشرق عقله، لا تكون قوتاه الهضم والتغذية منتشرتين كثيرًا، لأنهما مندرجتان في قوة العقل، كشمعة أمام مشعل؛ ولذلك يكبح [العقل] انتشارهما.

تعمل قوتاه التغذية والهضم أساسًا أثناء النوم. وحين يكون الإنسان مستيقظًا ومفكرًا، تندرج هاتان القوتان الأدنى في العقل المهيمن، كما يبهت لهب الشمعة بجوار المشعل؛ ولذلك يمنعها العقل من الانتشار على نحو كامل.

אבל בשעת שינה שמסתלק ממשלת כח השכל אז הן מתפשטות ואז הקיבה מעכל ושולח אל הכבד כו'.

וכח הזן והמעכל והדוחה וכה"ג [וכהאי גוונא] הם כחות חיצוניות ותחתוניות שבנפש.

أما أثناء النوم، حين تنحسر سيادة قوة العقل، فتنتشران؛ وعندئذ تهضم المعدة الطعام وترسله إلى الكبد، وما إلى ذلك. وقوى التغذية والهضم والإخراج وما شابهها هي القوى الظاهرية والدنيا في النفس.

أثناء النوم، حين تنحسر سيادة العقل، تنتشر القوى الأدنى بحرية: تهضم المعدة الطعام وتنقل الغذاء إلى الكبد. والتغذية والهضم والإخراج هي «القوى الظاهرية» و«الدنيا» في النفس، أي القوى التي تعمل حتى حين تنحسر القوى الأعلى.

וכך למעלה במלכות דאצי' שבלילה תרעין דג"ע [דגן עדן] אסתימו שההארה שנמשך מבחי' מל' בג"ע

[בגן עדן] זיו השכינה זהו עיקר הארת פנימיות המל'

وهكذا أيضًا في الأعلى، في الملكوت (ملכות، Malchus) في عالم الانبثاق (أصילות، Atzilus): ففي الليل «تُغلق أبواب جنة عدن». ذلك أن الإشراق المنحدر من مستوى الملكوت إلى جنة عدن، أي بهاء الحضور الإلهي (שכינה، Shechinah)، هو الإشراق الرئيسي للبعد الباطني (פנימיות، pnimiyus) للملكوت.

يُطبَّق المثل الآن على ما في الأعلى. ففي «ليل» الملكوت في عالم الانبثاق تُغلق أبواب عدن: فبهاء الحضور الإلهي الذي تتمتع به النفوس في جنة عدن هو النور الباطني للملكوت، وهو الذي ينحسر.

(דהיינו שהמשכה מבחי' ג"ר [ג' ראשונות] שבמל' וכמ"ש במ"א בביאור הזהר פ' אחרי) ¹³ ובלילה מסתלק הארה זו אלא שהשפע' חיצוניות נמשך אז והיינו ותתן טרף ¹⁴ בב"ע (והמשכה זו מבחי' ז"ת [ז' תחתונות] שבמל')

(أي إن الإنزال يكون من مستوى الصفات الثلاث الأولى (Sefiros, سفירות) في الملكوت، كما شُرح في موضع آخر في شرح الزوهار على (Parshas Acharei). وفي الليل ينحسر هذا الإشراق، ولا ينحدر حينئذ إلا تدفق ظاهري؛ وهذا هو معنى «وتعطي طعاماً» في عوالم الخلق (בריאה, Beriah) والتكوين (יצירה, Yetzirah) والفعل (עשיה, Asiyah) (وهذا الإنزال من مستوى الصفات السبع السفلى في الملكوت).

يأتي النور الباطني لعن من «الصفات الثلاث الأولى»، أي الصفات العقلية في الملكوت. وفي الليل ينحسر هذا النور، ولا يستمر إلا تدفق ظاهري إلى عوالم الخلق والتكوين والفعل («وتعطي طعاماً لأهل بيتها»)، من الصفات السبع السفلى، الوجدانية، في الملكوت: أي الحد الأدنى اللازم لإمداد الحياة، كما يحدث للهضم أثناء النوم.

וביום נפתחים תרעי דג"ע [דגן עדן] לפי שיש התגברות החסדים חסד אל כל היום ¹⁵ ע"כ נמשך אז המשכה הפנימית ואעפ"כ [ואף על פי כן] יש בחי' פרוכת פרסא ונמשך המשכה זו

وفي النهار تُفتح أبواب جنة عدن، لأن الإحسانات (חסדים, Chasadim) تشتدّ — «إحسان ה' طوال النهار» — ولذلك ينحدر التدفق الباطني حينئذ. ومع ذلك، يبقى مستوى الحجاب، أي الحاجز، وينحدر هذا التدفق تسود الإحسانات في النهار، كما يقول النص: «إحسان ה' طوال النهار»، ولذلك ينفّث التدفق الباطني. ومع ذلك، يوجد حتى حينئذ حاجز، مثل الستائر المعلقة عند أبواب الهيكل المفتوحة، فلا بد للتدفق من المرور عبره.

ע"י אמצעות הפרסא והפרסא היא מבחי' חשמל שהוא מחיצוניות הבינה שמלביש ומקיף את י"ס [י' ספירות] דז"א וי"ס [י' ספירות] דנוק' [דנוקבא] כתנו' עור ¹⁶ ומלבישם מצדיהם

بواسطة الحاجز. والحاجز من مستوى **חשמל** (Chashmal)، المنبثق من البعد الظاهري للفهم (בינה, Binah)، وهو يكسو الصفات العشر المنبثقة للوجه المصغّر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) والصفات العشر المنبثقة للجانب الأنثوي / صفة الملكوت (נוקבא, Nukva)، ويحيط بها ككساء من جلد، ويكسوها من جوانبها.

يُحدّد الحاجز بأنه **חשמל** (Chashmal)، ذلك «الكهرمان» الغامض في رؤيا حزقيال، الذي يُعدّ في القبالة الكساء الخارجي للفهم. وهو يلتف حول صفات الوجه المصغّر والجانب الأنثوي من جوانبهما، مثل «أكسية الجلد» التي صنعها ה' لآدم وحواء.

והוא בכדי שלא יהיה יניקת החיצונים ומתחת רגליהם¹⁷ הוא בחי' מנעל¹⁸ להיות הפסק בין אצילות לבריאה וליצירה כו'

وهذا لكيلا تستمد القوى الخارجية غذاءها. أما ما تحت أقدامها فهو مستوى الحذاء، ليكون فاصلاً بين عالم الانبثاق وعالمي الخلق والتكوين، وما إلى ذلك.

الغرض من هذا الإحاطة هو منع «القوى الخارجية» (قوى القشرة (קליפה, kelipah)) من استمداد الغذاء من القداسة. ويُسمّى الجزء الذي يقع تحت «أقدام» هذه الصفات «حذاء»، وهو يشكّل الحد الفاصل بين عالم الانبثاق والعوالم الأدنى.

(ונעל הזה¹⁹ הוא בחי' המסך והפרסא המפסיק בין אצילות לבריאה כמ"ש בע"ח [בעץ חיים] שמ"א פ"א ופרק ו' ובשער מ' פ"א) וכמו שפירש"י [שפירש רש"י] לצניעות דהיינו שלא יהיה

(وهذا الحذاء هو مستوى الحاجز والפרسا الفاصل بين عالم الانبثاق وعالم الخلق، كما جاء في עץ חיים (עץ חיים), Sha'ar 41, chapter 1 and chapter 6, and in Sha'ar 40, chapter 1). وهذا كما شرح راشי (רש"י): «لاحتشام»، أي لكيلا يكون

يستشهد آدم"ר הזקן بكتاب Arizal, עץ חיים: فهذا «الحذاء» هو الحاجز (מסך, masach) والפרסא نفسيهما، اللذان يفصلان عالم الانبثاق عن عالم الخلق. ثم يعود إلى لفظ راشي «الاحتشام» ليشرح ما يحققه الحاجز.

כל גילוי האור של אצילות בבריאה כ"א בדרך מסך שהמלכות דאצילות בוקע המסך ונעשה עתיק לבריאה (ע' [ע"י] בע"ח [בעץ חיים] שמ"א פ"א ואגה"ק [ואגרת הקודש] איהו וחייה) וכן בכל עולם.

انكشف نور عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus) في عالم الخلق (בריאה, Beriah) كله، إنما يكون عن طريق حاجز: فالملכות (מלכות, Malchus) في عالم الانبثاق تخترق الحاجز وتصير المستوى الأعلى المستتر (עתיק, Atik) لعالم الخلق (انظر إيتس حاييم (עץ חיים), Sha'ar 41, chapter 1، وإغريت هكوديش (אגרת הקודש)، [الرسالة] «هو وقوته الحيوية»). وهكذا في كل عالم.

المقصود بـ«الاحتشام» أن عالم الانبثاق لا ينكشف علانيةً في عالم الخلق. فلا يمر نوره إلا عبر الحاجز: إذ تخترق الملכות في عالم الانبثاق الحاجز وتصير عتيق، المستوى الأعلى المستتر، في عالم الخلق. ويتكرر النمط نفسه بين كل عالم والعالم الذي دونه.

שבבריאה נעשה ג"כ חשמל מחיצוניות הבינה²⁰ ומקיף לזו"נ [לזעיר אנפין ונוקבא] עד שנעשה מנעל כו' (בע"ח [בעץ חיים] שמ"א פ"א שהמסך שבין בריאה ליצירה אינו מבינה דבריאה אלא מת"ת [מתפארת] דבריאה אלא שבת"ת [שבתפארת] יש ג"כ חשמל כמ"ש הרמ"ז [הרב משה זכות] ס"פ יתרו בשם²¹ א"י [אדם ישר].

إن يتكوّن في عالم الخلق أيضاً حשמל (Chashmal) من البعد الظاهري (חיצוניות, chitzoniyus) للفهم (בינה, Binah), ويحيط بالوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) والجانب الأثووي / صفة الملكوت (נוקבא, Nukva), حتى يصير نوعاً, إلخ. (في إيتس حاييم, Sha'ar 41, chapter 1, [يُذكر] أن الحاجز بين عالم الخلق وعالم التكوين (יצירה, Yetzirah) ليس من الفهم في عالم الخلق, بل من الجمال (תפארת, Tiferes) فيه؛ غير أن في الجمال أيضاً حשמל, كما كتب الراماز في نهاية Parshas Yisro باسم [الكتاب] آدم يشار (أדם ישר).

وهكذا، فإن الغلاف الخارجي لفهم عالم الخلق يلتف حول الوجه المصغر والجانب الأثووي فيه، ويصير «النعل» الذي يقع دونهما. وفي ملاحظة بين قوسين، يوازن آدم"ו"ר הזקן بين هذا الرأي ورأي آخر في إيتس حاييم، مفاده أن هذا الحاجز السفلي مصدره الجمال في عالم الخلق؛ ويجمع بينهما بقوله إن في الجمال أيضاً حשמל، كما يكتب الحاخام موشيه زاكوتو (משה זכות)، المعروف بالراماز (רמ"ז)، ناقلاً عن آدم يشار، وهو مؤلف قبالي للحاخام حاييم فيتال (רבי חיים ויטאל) كان لا يزال مخطوطاً في ذلك الحين.

ואמנם בלקוטי הש"ס [הששה סדרים] מהאריז"ל [מהאר"י זכרוננו לברכה]²² דט"ז ד"ה לכו ומעטי א"ע [את עצמו] כמ"ש כאן ע"ש ועמ"ש בביאור ע"פ כי ביום הזה יכפר²³].²⁴

غير أن في ليكوتي هَساس (לקוטי הש"ס) للأريزال (האריז"ל)، الصفحة 16، في المقطع الذي يبدأ بـ«أذهبي وانتقصي»، ما يوافق ما كُتب هنا؛ فانظر هناك. وانظر أيضاً ما كُتب في شرح الآية: «لأنه في هذا اليوم يكفر».

ويضيف أن تعليقات الأريزال على التلمود، في شأن القمر الذي قيل له: «أذهبي وانتقصي»، توافق ما ورد هنا، ويحيل القارئ إلى شرحه هو للآية: «لأنه في هذا اليوم يكفر» (المطبوع في ليكوتي تורה (לקוטי תורה)، آخري (אחרי)).

ולהבין ענין חשמל²⁵ זה מה ענינו הנה מבשרי אחזה²⁶ כי במדות אין שם התגלות כל השכל שאם כן היו המדות בטלים בהשכל ולא הי' [היה] מהם כלל התפשטות והמשכה

ولفهم ماهية هذا الحשמل، فلننظر إليه «من لحمي أبصر ذلك». ففي الصفات الوجدانية (مדות, middos) لا ينكشف العقل كله؛ إذ لو انكشف كله، لكانت الصفات مندرجةً في العقل، ولما صدر عنها أي امتداد أو انبثاق.

والآن يشرح حשמל انطلاقاً من التجربة الإنسانية («من لحمي أبصر ه'»). فمشاعر الإنسان لا تتسع لكل عقله؛ ولو اتسعت له، لاندَرجت فيه ولم تظهر قَطّ في صورة مشاعر.

אלא שאעפ"כ [שאף על פי כן] מקיף עליהם הארה מועטת מחיצוניות הבינה בחי' התבוננות שלמעלה מן המדות בכדי שלא יהי' [יהיה] יניקת החיצונים שמהמדות יכול להיות אחיזה לסט"א [לסטרא אחרא]

ومع ذلك، تحيط بها إضاءة ضئيلة من البعد الظاهري للفهم، أي مستوى التأمل الذي يعلو الصفات الوجدانية، لكيلا تستمد القوى الخارجية غذاءً منها؛ إذ تستطيع **סטרא אחרא** (السيئرا أخرا)، الجانب الآخر، أن تجد لها موطئ قدم في الصفات الوجدانية، ومع ذلك، يحيط بها نور ضئيل من البعد الظاهري للفهم، أي ضرب من التأمل الشامل الذي يظل فوق المشاعر. ووظيفته وقائية: فالمشاعر هي الموضع الذي تستطيع فيه **סטרא אחרא**، الجانب المعارض للقداسة، أن تجد لها موطئ قدم.

וכמארז"ל [וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה] **לא כאברהם שיצא ממנו ישמעאל**^{27, 28} **כו' וכן שבה"כ** [שבירת הכלים] **היה בהמדות לפיכך צ"ל בחי' חשמל מקיף שלא יהי' [יהיה] להם יניקה מהמדות אלא בדרך שערות וצפרנים כפי הצורך בלבד**

كما قال حكماؤنا: «ليس كإبراهيم (أبراهم)، الذي خرج منه إسماعيل (ישמעאל)، إلخ؛ وكذلك وقع انكسار الأوعية في الصفات الوجدانية. لذلك لا بد من مستوى من **חשמל** المحيط، لكيلا تستمد القوى الخارجية غذاءً من الصفات إلا على هيئة الشعر والأظافر، وبالقدر اللازم وحده.

يشير الحكماء إلى أن إحسان إبراهيم العظيم أفضى مع ذلك إلى إسماعيل، وهذا يدل على أن العاطفة المقدسة نفسها قد تفضي إلى أمر سلبي؛ كما أن «انكسار الأوعية» القَبَالِي وقع في الصفات الوجدانية. لذلك يحيط بها **חשמל**. ولا يتيح للقوى الخارجية أن تستمد منها إلا على هيئة الشعر والأظافر، وهما من زوائد الجسد، وبالقدر اللازم وحده.

(כי חשמל זה הוא מהבינה וחו"ב [וחכמה ובינה] הן תרין ריעין²⁹ כו' ומחכמה אין יניקה לחיצונים כנודע מענין הנגעים וכמ"ש ימותו ולא בחכמה³⁰ לפי שחכמה כח מה בחי' בטול לאור א"ס כו').

(لأن هذا **الحשמל** من الفهم، والحكمة (Chochmah, **חכמה**) والفهم هما «رفيقان»، إلخ؛ ولا تستمد القوى الخارجية غذاءً من الحكمة، كما هو معلوم من شأن آفات الجلد (נגעים, nega'im)، وكما كُتب: «يموتون، لا بالحكمة»، لأن الحكمة هي «قوة ما» (כח מה, koach mah)، أي [«قوة ما»]؛ وهذا مستوى إبطال الذات (ביטול, bittul) أمام النور اللانهائي (אור אין סוף, Or Ein Sof)، إلخ.)

ولهذا يأتي الحارس من الفهم: فالفهم مقترن بالحكمة («رفيقان»). ولا تستطيع القوى الخارجية أن تجد موطئ قدم في الحكمة، كما يتضح من أحكام آفات الجلد، **الנגעים**، في سفر اللاويين 13-14. وحروف كلمة الحكمة (**חכמה**) تكون «قوة ما»، أي قوة «ما؟»: إبطال الذات المحض أمام النور اللانهائي. ومن ثم تُفهم الآية «يموتون، لا بالحكمة» على أن الموت، أي عالم القوى الخارجية، لا ينفذ إلى الحكمة.

ופי' ענין השמשל^{32, 31} שמלביש לזו"נ [לזעיר אנפין ונוקבא] והרי הוא היצוניות אצלך ואעפ"כ [ואף על פי כן] שרשו גבוה מהן³³ שהרי הוא מהבינה.³⁴

ובیان معنى השמשל الذي يكسو الوجه المصغر والجانب الأنثوي: فهو البعد الظاهري بالنسبة إليهما، ومع ذلك فإن أصله أرفع منهما، إذ هو من الفهم:

وهنا تبرز مسألة: **השמשל** غلاف ظاهري للوجه المصغر والجانب الأنثوي، فيبدو أدنى مما يكسوه؛ ومع ذلك فهو صادر عن الفهم، وهو أعلى منهما. فكيف يكون الأمران معاً؟

הענין הוא כמו המשל שהוא לבוש להנמשל דהנה צירופי אותיות המשל הם גשמיות נגד הנמשל ולבוש לבד להנמשל

إن المسألة تشبه المثل (משל, mashal)، الذي هو لباس للمعنى المراد بـ (نמשל, nimshal). ذلك أن تراكيب حروف المثل جسمانية بالنسبة إلى المعنى المراد، وليست إلا لباساً له.

الجواب هو المثل. فالمثل لباس لمعناه: ألفاظه وصوره خشنة وجسمانية مقارنة بالفكرة التي تحملها.

אך מ"מ שרש המשל הוא גבוה מאד³⁵ נעלה שאין כל אדם יכול לומר משלים אלא משלי שלמה³⁶ ובגמרא אמרו³⁷ על רבי מאיר תלתא שמעתא ותלתא מתלי ואמרו משמת רבי מאיר³⁸ בטלו מושלי משלים כו'

ومع ذلك، فإن أصل المثل رفيعٌ جدًا وسامٍ، إذ ليس كل إنسان قادرًا على ضرب الأمثال، بل [من قبيل] «أمثال شلومو (שלמה)»؛ وقد قالوا في الجمارا (גמרא) عن ربي منير (רבי מאיר): «ثلاثة تعاليم وثلاثة أمثال»؛ وقالوا: «لما مات ربي منير، انقطع صانعو الأمثال»، إلخ.

ومع ذلك، لا يقدر على صنع الأمثال إلا أصحاب العقول العظيمة. فأمثال شلومو الملك هي النموذج؛ وكان ربي منير يقسم تعليمه إلى أثلاث، أحدها أمثال؛ ولما مات، قالت المشناه (משנה): «انقطع صانعو الأمثال».

והיינו כי דוקא מי ששכלו שכל גבוה יכול לצמצם שכלו במשל שיהיה מכוון נגד הנמשל ממש

وذلك لأن صاحب العقل الرفيع وحده يستطيع أن يختزل عقله في مثلٍ يطابق المعنى المراد بـ بيان مطابقة تامة،

لا يستطيع إلا العقل الرفيع أن يوجز بصيرته في صورة تطابق الفكرة تمامًا.

משא"כ מי שאין לו שכל גבוה כל כך די לו במה שיבין השכל כאשר הוא

أما من لم يكن عقله رفيعًا إلى هذا الحد، فيكفيه أن يفهم الفكرة على حالها،

أما العقل الأقل رفعة، فيكتفي بإدراك الفكرة كما هي.

אבל לא יוכל להסביר פנים במשל ואם יאמר משל לא יהי' [יהיה] המכוון כו' ועד"ז הוא בחי' החשמל שהוא לבוש לזו"נ [לזעיר אנפין ונוקבא] כהתלבשות השכל במשל³⁹

לكنه لا يستطيع أن يبينها بوضوح بواسطة مثل، وإن ضرب مثلاً فلن يكون مطابقاً للمقصود، إلخ. وعلى هذا النحو يكون مستوى الحَشمَل (חשמל, Chashmal؛ وهو مستوى الغلاف الروحاني)، الذي هو لباسٌ للوجه المصغَّر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) والجانب الأثني / صفة الملوك (נוקבא, Nukva)، كما تلبس الفكرة في المثل.

لا يستطيع مثل هذا العقل أن يعبر عن الفكرة بواسطة مثلٍ ملائم؛ وإن حاول، أخطأ المثل في تصويرها. والحَشمَل كذلك: فهو لباس يحيط بالصفات الوجدانية (مדות, middos)، مثلما يكسو المثلُ الفكرة.

והיינו לפי שנמשך מהבינה שהיא למעלה מעלה מהמדות כו' רק אח"כ נעשה לבוש לזו"נ [לזעיר אנפין ונוקבא] והוא למטה מהן כמו שהמשל הוא חיצוניות לגבי הנמשל ולבוש לבד

وذلك لأنه ينبع من الفهم (בינה, Binah)، الذي يعلو الصفات الوجدانية علواً بعيداً، إلخ؛ لكنه لا يصير لباساً للوجه المصغَّر والجانب الأثني إلا بعد ذلك، فيكون أدنى منهما، كما أن المثل هو البعد الظاهري (חיצוניות, chitzoniyus) بالنسبة إلى المعنى المراد، وليس إلا لباساً له.

لأن الحَشمَل صادرٌ عن الفهم، فهو متجذر فوق المشاعر بمراتب بعيدة؛ لكنه، حين يتجلى، يصير لباسها الظاهري، فيكون أدنى منها، مثلما يكون المثل بُعداً ظاهرياً بالنسبة إلى معناه.

והרי א"כ מובן שיש בבחי' החשמל הזה בי' ⁴⁰ בחינות א' מצד שרשו שהוא גבוה מאד נעלה למעלה מן המדות

ومن ثم يتضح أن لهذا المستوى من الحَشمَل جانبين: الأول من جهة أصله، فهو رفيع جداً وسامٍ، وفوق الصفات الوجدانية، وهكذا يكون للحَشمَل جانبان. الأول هو أصله، وهو فوق الصفات الوجدانية بمراتب بعيدة.

שהוא מבחי' הבינה והב' מצד התפשטותו בבחי' חיצוניות בבחי' צירופי אותיות שהאותיות הם מדרגה האחרונה שבכל הי"ס [הי' ספירות] (ומה שמלביש החשמל לזו"נ [לזעיר אנפין ונוקבא] היינו כמו אותיות שמלבישי' להמדות כו')

إنه هو من مستوى الفهم. والثاني من جهة انتشاره، فهو في البعد الظاهري، في صورة تراكيب الحروف؛ والحروف هي المرتبة الأخيرة في جميع الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros) العشر (وتلبس الحَشمَل للوجه المصغَّر والجانب الأثني يشبه الحروف التي تكسو الصفات، إلخ).

علو أصله مردّه إلى صدره عن الفهم. أما الجانب الثاني فهو تجليّه: البعد الظاهري الأقصى، على هيئة «حروف»، وهي المرتبة الأخيرة في كل واحدة من الصفات المنبثقة. وتلبسه للوجه المصغَّر والجانب الأثني يشبه الحروف والكلمات التي تكسو المشاعر.

וזהו פי' חשמל⁴¹ חש מל פי' חש לשון שתיקה⁴² היינו מצד בחי' א' שבו שהוא שרשו מהבינה⁴³

وهذا هو معنى الصمت والكلام (حשמל, Chashmal): الصمت (חש, chash) والكلام (מל, mal). وتعني حش الصمت؛ وهذا من جهة مستواه الأول (בחינה, bechinah)، أي إن أصله من الفهم (בינה, Binah).

تنقسم كلمة حשמל نفسها إلى شقين: حش، «الصمت»، ومל، «الكلام». ويعكس الصمت جانبها الأول، وأصلها في בינה.

כי סייג לחכמה שתיקה⁴⁴ כי הוי"ה בחכמה ולכן החכמה היא בחי' ביטול וזהו השתיקה וע"ד שמשו רבע"ה [רבינו עליו השלום] הי' [היה] כבד פה⁴⁵ כו'.

فسياج الحكمة هو الصمت، لأن اسم ه' (הוי' / شم هוי', Havayah) في الحكمة (حכמה, Chochmah)، ولذلك فالحكمة مستوى إبطال الذات (ביטול, bittul)، وذلك هو الصمت؛ وعلى نحو مماثل، كان موسى (משה) معلّمنا، ع"ה، «ثقیل الفم»، إلخ.

«الصمت سياج للحكمة» (Avos (أبوت)): فالحكمة هي مقرّ اسم ه'، وهي إبطال الذات المحض، والصمت تعبير عن هذا الإبطال. وعلى نحو مماثل، كان موسى، أعظم الحكماء، «ثقیل الفم».

ומל לשון דיבור והתגלות זהו מצד בחי' הב' שבו כשנעשה לבוש לזו"נ [לזעיר אנפין ונוקבא] כמו האותיות שמלבישי' הנמשל ועי"ז יוכל להיות השפעה זהו פי' מל:

أما مل فتعني الكلام والانكشاف؛ وهذا من جهة مستواه الثاني، حين يصبح لباسًا للوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) والجانب الأنتوي / صفة الملكوت (נוקבא, Nukva)، مثل الحروف التي تكسو المعنى الممّثل، ومن خلال ذلك يمكن أن يجري الفيض. وهذا هو معنى مل.

أما مل، أي «الكلام»، فهو الجانب الثاني: إذ يكون حשמל لباسًا للوجه المصغر والجانب الأنتوي، مثلما تكسو الحروف المعنى. ومن خلال هذا التّكسّي يمكن أن يصل الفيض إلى المستويات التي دونها.

القسم 3 • 31-4

الملائكة الصامتون و«شيء من لا شيء»

3 והנה זהו בחשמל שבי"ס [שבי' ספירות] עצמן וכן במלאכים שיש כמה אלפים רבבות מדרגות כמ"ש היש מספר לגדודיו⁴⁶ ויש מהם שהם מבחי' החשמל ע"י כלים דאצילות

والآن، فهذا [كذلك] في مستوى الحاجز الروحي (حשמל, Chashmal) الكائن في الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros) العشر ذاتها. وكذلك الأمر بين الملائكة، الذين لهم آلاف كثيرة من عشرات الآلاف من المراتب، كما ورد: «أهناك عدد لجنوده؟» وبعضهم من مستوى حשמל، عن طريق أوعية عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus).

كل ما ذكر حتى الآن يتعلق بمستوى حשמל في الصفات المنبثقة نفسها. والبنية ذاتها قائمة أيضًا بين الملائكة، الذين لهم مراتب لا تُحصى، كما في قوله: «أهناك عدد لجنوده؟» وبعضهم يتكوّن من حשמל عن طريق أوعية عالم الانبثاق.

(ור"ל [ורוצה לומר] שזה שנת"ל [שנתבאר לעיל] הוא ענין החשמל דבינה דאצילות המקיף לזו"נ [לזעיר אנפין ונוקבא] דאצילות כנ"ל וכמו כן יש ג"כ בזו"נ [בזעיר אנפין ונוקבא] דבי"ע ג"כ בחי' חשמל ומזה נמשך המסך⁴⁷ שבין בריאה ליצירה ובין יצירה לעשיה.

(والمقصود أن ما شرح أعلاه هو **חשמל** الفهم (בינה, Binah) في عالم الانبثاق، المحيط بالوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) والجانب الأثوي / صفة الملكوت (נוקבא, Nukva) في عالم الانبثاق، كما سبق؛ وكذلك يوجد مستوى من **חשמל** في الوجه المصغر والجانب الأثوي في عوالم الخلق (בריאה, Beriah) والتكوين (יצירה, Yetzirah) والفعل (עשיה, Asiyah)، ومنه ينشأ الحاجز بين عالم الخلق وعالم التكوين، وبين عالم التكوين وعالم الفعل.

توضيح بين قوسين: **חשמל** الموصوف أعلاه هو من الفهم في عالم الانبثاق، ويحيط بالوجه المصغر والجانب الأثوي في عالم الانبثاق. ولكل عالم أدنى **חשמל** خاص به يحيط بوجهه المصغر وجانبه الأثوي، ومن هذه الحواجز ينشأ الحاجز بين عالم الخلق وعالم التكوين، وبين عالم التكوين وعالم الفعل.

ושם יש ג"כ מלאכים שהם מבחי' חשמל וכידוע שמט"ט [שמטטטון] נק' נעל דשכינתא^{48, 49} והרי נתבאר שהנעל זהו בחי' חשמל כו') וע"ז ארז"ל [אמרו רבותינו זכרונם לברכה] בשעה שהדבור יוצא מפי הקב"ה חשות.⁵⁰

وهناك أيضًا ملائكة من مستوى **חשמל**؛ ومن المعروف أن متاترون (מטטט) يُدعى «نعل الحضور الإلهي» (שכינה, Shechinah)، وقد تبين أن النعل هو مستوى **חשמל**، إلخ). وعلى هذا قال حكماؤنا: «حين يخرج الكلام من فم القدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu)، يصمتون (חשות, chashos)».

توجد في تلك العوالم الأدنى أيضًا ملائكة متكوّنة من **חשמל**. ويُدعى متاترون، وهو الملاك الرئيسي، «نعل الحضور الإلهي»؛ ولما كان النعل قد تبين أنه **חשמל**، اتضح وجه ذلك. وهذا هو أيضًا سياق قول التلمود: «حين يخرج الكلام من فم القدوس المبارك، يصمتون»؛ والمقصود بهم ملائكة **חשמל**.

פי' הקב"ה הוא ז"א כמו פי' קוב"ה [קודשא בריך הוא] ושכינתיה שכינת' היינו מה ששוכן ומתלבש בתחתונים וקדוש הוא מובדל כך בחי' מלכות אין מלך בלא עם⁵¹ הוא בחי' השוכן ומתלבש בעם

والتفسير هو أن «القدوس المبارك» هو الوجه المصغر، كما في تفسير «القدوس المبارك وحضوره الإلهي». أما «حضوره الإلهي» فهو ما يسكن ويتلبس في الموجودات السفلى، في حين أن «قدوس» تعني منفصلاً ومتعالياً. وهكذا فإن مستوى الملكوت (מלכות, Malchus) — «لا ملك بلا شعب» — هو المستوى الذي يسكن في الشعب ويتلبس فيه،

لتفسير هذا القول، يحدّد الأثر ريبي (אדמו"ר הזקן) معاني مصطلحاته. ف«القدوس المبارك» يشير إلى الوجه المصغر، و«حضوره الإلهي» إلى الملكوت، كما في الصيغة المعروفة التي تقرر بينهما. ولفظة «الحضور الإلهي» تعني السكن: أي المستوى الذي يستقر في المخلوقات ويتلبس بها، كما يحتاج الملك إلى شعب يحكمه؛ أما «قدوس» فتعني منفصلاً ومتجاوزاً لها.

משא"כ מדותיו ית' לך ה' הגדולה כו' אין להם ערך ויחס לעם וזהו בחי' קדוש.⁵²

في حين أن صفاته المباركة — «لَكَ، يا ه'، العظمة...» — لا صلة لها بالشعب ولا تناسب بينهما، وهذا هو مستوى «قدوس».

إن الصفات الوجدانية له' كما هي في ذاتها — «لَكَ، يا ه'، العظمة...» وما إلى ذلك — لا صلة لها بالمخلوقات ولا تناسب بينها وبينها. وهذا التعالي هو معنى «قدوس»، ولذلك فإن «القدوس المبارك» هو الوجه المصغر.

4 והדבור שיוצא מפי הקב"ה הוא בחי' התגלות היינו מל מחשמל והוא כשזו"נ [כשזעיר אנפין ונוקבא] בוקעי'

[בוקעים / בוקעין] המסך ויורדי' ומתגלי' בעולם שלמטה

والكلام الذي يخرج من فم القدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) هو مستوى الانكشاف، أي جانب «مَل» (מל, mal؛ الكلام) من ظاهرة السكوت والكلام (חשמל, Chashmal). ويكون ذلك حين يخترق الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) والجانب الأنثوي / صفة الملكوت (נוקבא, Nukva) الحاجز، ويهبطان وينكشافان في العالم الأسفل.

«خروج كلام» ه' هو الانكشاف، أي جانب «مَل» (الكلام) من ظاهرة السكوت والكلام (חשמל, Chashmal). ويحدث ذلك حين يخترق الوجه المصغر والجانب الأنثوي الحاجز ويهبطان ليُكشفا في العالم الأسفل.

ואזי הם המלאכים חשות⁵³ שהם נכללים בביטול שנמשך מבחי' חכמה כנ"ל בענין סייג לחכמה שתיקה

عندئذٍ تسكت الملائكة (حשות)، لأنها تندرج في إبطال الذات (ביטול, bittul) المنجذب من مستوى الحكمة (חכמה, Chochmah)، كما شُرح أعلاه في شأن «السياج للحكمة هو الصمت».

في تلك اللحظة تصمت ملائكة حשמל: فهي مستغرقة في إبطال الذات الآتي من الحكمة، أي «الصمت» الموصوف أعلاه في عبارة «السياج للحكمة هو الصمت». وإذ يغمرها النور المنكشف، لا تستطيع أن تقول شيئًا.

משא"כ כשאין הדבור יוצא כו' שהוא בחי' הסתלקות אז הם ממללות שהם ברעש גדול ואומרי' ברוך

כבוד⁵⁴ כו'.

أما حين لا يخرج الكلام، إلخ، أي حين تكون هناك حالة انسحاب، فإنها تتكلم (ממללות, memallelos)، لأنها تكون «في ضجيج عظيم» وتقول: «مبارك المجد»، إلخ.

حين لا يخرج الكلام، أي حين ينسحب النور الإلهي، تتكلم الملائكة. ففي ذلك الحين تكون «في ضجيج عظيم» وتهتف: «مبارك مجد ه' (הוי' / שם הוי', Havayah) من موضعه»: فتسبيحها العالي ينتمي إلى حالة انسحاب النور.

זהו ענין חשמל שמקיף ומלביש לזו"נ [לזעיר אנפין ונוקבא] מצדיהן שהוא בכדי שלא⁵⁵ יהי' [יהיה] יניקת החיצונים. אך מתחת רגליהם הוא בחי' מה יפו פעמיו⁵⁶ בנעלים בת נדיב הוא בחי' מלכות.

هذا هو شأن حשמל الذي يحيط بالوجه المصغر والجانب الأثوي ويلبسهما من جانبيهما، وذلك كيلا تستمد القوى الخارجية منهما. أما تحت أقدامهما، فهناك مستوى «ما أجمل خطاك في النعال، يا ابنة النبيل»، وهو مستوى الملكوت (Malchus, מלכות).

هذا هو حשמל المحيط بجانبي الوجه المصغر والجانب الأثوي، فيمنع القوى الخارجية من الاستمداد. أما تحت «قدميهما» فهناك النعل، الذي تشير إليه عبارة «ما أجمل خطاك في النعال، يا ابنة النبيل»، والذي يعرفه ألتير ربي بأنه الملكوت.

נעל זה אינו לבד בשביל שלא יהי' [יהיה] יניקת החיצונים אלא הוא מפסיק⁵⁷ שלא יהי' [יהיה] גילוי כל האור שבאצילות דאיהו וגרמוהי חד להיות כך בבריאה

وهذا النعل ليس لمجرد منع القوى الخارجية من الاستمداد، بل إنه يفصل أيضًا، كيلا ينكشف نور عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus) كله، حيث «هو وأوعيته» (איהו וגרמוהי, ihu vegarmohi) واحد، على هذا النحو في عالم الخلق (בריאה, Beriah).

لنعل غرض ثانٍ إلى جانب الحماية. فهو يمنع انكشاف نور عالم الانبثاق كله في عالم الخلق على النحو نفسه الذي يكون به ה' وصفاته (أي «أوعيته») واحدًا في عالم الانبثاق.

אלא שיהי' [שיהיה] בחי' בריאה יש והיינו ע"י שהמסך מפסיק בין אצי' לבריאה והאור שנמשך מאצי' ע"י המסך להחיות בריאה הוא אור של תולדה^{58, 59}

بل لكي يكون عالم الخلق في مستوى الشيء القائم (יש, yesh). أي إن الحاجز يفصل بين عالم الانبثاق وعالم الخلق، والنور المنجذب من عالم الانبثاق عبر الحاجز ليهب الحياة لعالم الخلق هو نور متولد (אור של תולדה, or shel toldah).

لذلك يُراد لعالم الخلق أن يوجد بوصفه «شيئًا» قائمًا بذاته (yesh)، أي كيانًا يشعر بأنه منفصل. ولأن الحاجز قائم بين عالم الانبثاق وعالم الخلق، فإن النور الذي يصل إلى عالم الخلق ليهب له الحياة ليس إلا «نورًا متولدًا»، أي فرعًا من النور لا جوهره.

ולכן נק' הבריאה יש מאין והגם דממך הכל^{60, 61} כתיב⁶² וכולא קמיה כלא חשיבי עכ"ז [עם כל זה] נק' יש מאין מפני שהתהוות היש הוא מבחי' האור שנמשך ע"י הפרסא שהוא בחי' אין

ولذلك يُسمّى عالم الخلق «شيئًا من العدم» (יש מאין, yesh me-ayin). ومع أنه كُتب: «فإن كل شيء منك»، و«كل شيء يُعدّ أمامه كأنه لا شيء»، فإنه مع ذلك يُسمّى شيئًا من العدم، لأن نشوء الشيء يأتي من مستوى النور المنجذب عبر الحاجز، وهو مستوى العدم (אין, ayin).

ولهذا يُسمّى الخلق «شيئًا من العدم». وقد يُعترض: كل شيء مصدره ה' («فإن كل شيء منك»), وكل شيء يُعدّ كأنه لا شيء أمامه، فلماذا يُسمّى مصدره «عدمًا»? والجواب أن الكيان المخلوق ينشأ من النور الذي يعبر الحاجز، وذلك النور يُعدّ «عدمًا».

שהרי אין זה מהות ועצמות האור שלפני הפרסא אלא אור של תולדה שהוא בחי' אין לגבי עצם האור שלמעלה מהפרסא.

إن هذا ليس ماهية النور وجوهه قبل الحاجز، بل نور متولد، وهو في مستوى العدم قياسًا إلى جوهر النور الذي فوق الحاجز. إنما يُعدّ هذا النور «عدمًا» لأنه ليس جوهر النور في الجانب الآخر من الحاجز؛ فالنور المتولد قياسًا إلى ذلك الجوهر كالعدم. وهكذا تصف عبارة «من العدم» مصدر الخلق بالنسبة إلى النور الحقيقي، لا بالنسبة إلى ה' نفسه.

(ועיין בזוהר ח"ב [חלק ב'] דע"ה ב' רזא דחשמל⁶³ כו' ובזהר הרקיע⁶⁴ שם ובהרמ"ז [ובהרב משה זכות]⁶⁵ ובספר הדרת מלך⁶⁶ סי' ל' וסי' נ"ה):

(وانظر الزوهار (זהר)، المجلد 2، الصفحة 78ب، «سرّ حשמל (Chashmal)»، إلخ، وزوهار هراقيا (זוהר הרקיע) هناك، وراماز (רמ"ז)، وكتاب هدرات ملك (הדרת מלך)، القسمين 30 و55).

يختتم الأثر ربي (أدمو"ר הזקן) بإحالات لمزيد من الدراسة: «سرّ حשמל (Chashmal)» في الزوهار، وتعليق الأريزال (האריז"ל)، زوهار هراقيا، على ذلك المقطع، والحاخام موشيه زاكوتو (راماز)، وتفسير الزوهار «هدرات ملك».

القسم 4 • 51

السبت وأيام الأسبوع وقشرة نوّה

5 והנה בשבת מאיר אור האצילות⁶⁷ למטה על ידי התלבשות הבריאה לבד ואינו אלא מסך אחד

والآن، في السبت، يشرق نور عالم الانبثاق (أصילות, Atzilus) إلى الأسفل متلبّسًا بعالم الخلق (برياה, Beriah) وحده، فلا يوجد سوى حاجز واحد.

والآن تُطبّق بنية الحواجز على الزمن. ففي السبت يصل نور عالم الانبثاق إلى الأسفل متلبّسًا بعالم الخلق وحده، فيعبر حاجزًا واحدًا فحسب، وهو الحاجز الذي بين عالم الانبثاق وعالم الخلق.

משא"כ בימות החול יש הפרש בין א"י [ארץ ישראל] לח"ל [לחוץ לארץ] שבא"י [שבארץ ישראל] ההנהגה ע"י יצירה ובח"ל [ובחוץ לארץ] ע"י עשייה.⁶⁸ והנה כל זה עדיין בבחי' קדושה וצבא השמים לך משתחווים⁶⁹ שגם היש בטל

أما في أيام الأسبوع، فهناك فرق بين أرض إسرائيل وخارج الأرض: ففي أرض إسرائيل يكون التدبير [الإلهي] من خلال عالم التكوين (יצירה, Yetzirah)، وخارجها من خلال عالم الفعل (עשייה, Asiyah). وكل هذا لا يزال في مجال القداسة، إذ «جند السماء يسجدون لك»، لأن حتى الوجود المتعَيَّن (יש, yesh) يخضع بالإبطال أمام ה'.

في أيام الأسبوع يعبر النور حواجز أكثر، كما أن المكان له شأن أيضًا: ففي أرض إسرائيل يأتي تدبير **ه'** للعالم من خلال عالم التكوين، وخارجها من خلال عالم الفعل، وهو عالم أدنى. ومع ذلك، تظل هذه العوالم كلها مقدسة؛ فحتى إحساسها بأنها «شيء» يخضع أمام **ه'**، كما في قوله: «جند السماء يسجدون لك».

(ולכן פרכת ופרסות הג"ל הם בחיי פרכת המבדילות בין קדש לקדש שהרי הפרסא המבדיל בין ע"ס [עשר ספירות] דיצירה לע"ס [לעשר ספירות] דעשייה הרי גם ע"ס [עשר ספירות] דעשייה הוא קודש)

(ولذلك فإن الستور والحواجز المذكورة أعلاه هي من مرتبة الستور التي تفصل بين قدس وقدس؛ إذ إن الحاجز الفاصل بين الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros) العشر في عالم التكوين والصفات العشر في عالم الفعل، لا يجعل الصفات العشر في عالم الفعل أقل قداسة).

وهكذا، فالستور والحواجز التي نوقشت حتى الآن تفصل بين قدس و قدس، مثل ستار الهيكل بين القدس و قدس الأقداس. وحتى الصفات العشر في عالم الفعل، وهو أدنى العوالم، مقدسة.

אך מעשייה ולמטה יש עוד מסך ופרסא הוא ק"נ [קליפת נוגה] והוא בחי' ערלה החופפת על הברית

לכן מן עולם הפעל פה דונה, יווגד חאז וסטאר אחר, והו القشرة (קליפה, kelipah) المسماة «قشرة نوغاه» (קליפת נוגה, kelipas nogah), והי مرتبة الغُلفة (ערלה, orlah) التي تغطي العهد.

أما أسفل عالم الفعل، فهناك نوع آخر من الحواجز: قشرة نوغاه، أي «القشرة المتوهجة»، وهي مجال لا هو من القداسة ولا من النجاسة، ويمكن توجيهه إلى أيٍّ من الجانبين. وهي تشبه الغُلْفَة التي تغطي العهد.

(כמ"ש בע"ת [בעץ חיים] ש"מ [שער מ'] פ"א ונק' ק"נ [קליפת נוגה] כו' והיא הערלה המכסה על היסוד)⁷⁰

והוא הבדלה בין קדש לחול

(كما كُتِبَ في עץ חיים, Sha'ar 40, chapter 1: تُسمَّى قشرة نوغاه، إلخ، وهي الغُلفة التي تغطي الأساس (יסוד, Yesod).
وهي الفصل بين المقدّس والعادي الدنيوي (חול, chol).

يُسَمِّيهِا **עץ חיים**، من تأليف الأريزال (**האריז"ל**)، قشرة نوغاه، ويصفها بأنها الغُلفة التي تغطي الأساس. وهذا الحاجز لا يفصل بين قدس وقدس، بل بين المقدّس والعادي الديني.

(ואפשר שהפרסא⁷¹ הוא בין ע"ס [עשר ספירות] דעשייה לק"נ [לקליפת נוגה] וא"כ אפשר הוא ג"כ בחי' חשמל המפסיק בין ע"ס [עשר ספירות] דעשייה לנוגה.

(ולעל החגזר יקע בין השרט העשר פי עעל הפעל וקשרה נוגה; וענדנז' קד יכונ הו איצא מרתבה החשמל (חשמל, Chashmal; أي الحاجز الفاصل) الذي يفصل بين الصفات العشر في عالم الفعل ونوغاه.

يقترح آدمو"ר הזקן أن الحاجز بين الصفات المنبثقة في عالم الفعل وقشرة نوغاه قد يكون هو نفسه نوعًا من الحشمَل، يفصل القداسة عن نوغاه. (وفي مخطوطة أخرى وردت هذه العبارة: «وفي مخطوطة أخرى وجدت أن الحاجز...».)

גם במ"א בפ' ואתחנן ע"פ שמע^{72, 73} כו' נתב' ג"כ שההבדלה הוא ע"י בחי' חשמל וגם במ"א נת' [נתבאר] ענין בחי' עטופים שהוא ממוצע בין קדושה לק"נ [לקליפת נוגה] כו')

وكذلك شُرح في موضع آخر، في Parshas Va'eschanan، عند الآية «اسمع [يا إسرائيل]»، إلخ، أن الفصل يتم أيضًا من خلال مرتبة الحشمَل؛ كما شُرح في موضع آخر مسألة مرتبة القطيع الواهن (عטופים، atufim)، وهي مرتبة وسطى بين القداسة وقشرة نوغاه، إلخ.)

ويستشهد هنا بكلامه عن قراءة שמע في Parshas Va'eschanan، حيث يشرح أيضًا أن الفصل يتم من خلال الحشمَل، وبحث آخر في مرتبة atufim، أي القطيع «الواهن» في سفر التكوين 30، وهي مرتبة بين القداسة وقشرة نوغاه.

וזהו ענין אשר ברא⁷⁴ אלהים לעשות⁷⁵ לתקן ותורמסין צריכין תקון כו' כי האדם נברא בצלמנו כדמותנו⁷⁶ ויש לו מסך זה

وهذا هو معنى «الذي خلقه ألهים ليصنع»؛ أي ليُصلح. و«الترمس يحتاج إلى إصلاح»، إلخ. فالإنسان خُلِق «على صورتنا كشبهنا»، وله هذا الحاجز.

وهذا يفسر الآية «الذي خلقه ألهים ليصنع»: ترك للإنسان أن «يصنع»، أي أن يُكمل ويُصلح، كما يقول مدرש إن الترمس يحتاج إلى التحلية قبل أن يصلح للأكل. والإنسان، الذي خُلِق «على صورتنا»، يحمل في داخله هذا الحاجز من قشرة نوغاه.

וצריך לתקן להיות החול בחי' חולין שנעשו על טהרת הקדש⁷⁷ והיינו ע"י שנכללים בקדושת השבת
وعليه أن يصلح [ذلك]، لكي يرتقي الدنيوي إلى مستوى «الأشياء الدنيوية التي أُعدت على طهارة القداسة»؛ وهذا يكون بإدراجها في قداسة السبت (שבת, Shabbos).

مهمته أن يصلحه، بحيث يصبح الأمر الدنيوي «أشياء دنيوية أُعدت على طهارة القداسة»، مثل الطعام العادي الذي يُتعامل معه وفق صرامة التعامل مع الطعام المقدس. ويكون ذلك بإدخال أيام الأسبوع في قداسة سבת.

כי שבת הוא קודש שאז מאיר אור האצילות ע"י הבריאה בלי מסך שבין בריאה ליצירה ובין יצירה לעשייה וכ"ש [וכל שכן] שק"נ [שקליפת נוגה] אינו מפסיק אז⁷⁸ שמאיר שלא על ידו כו'

فإن سבת مقدّس: إذ يشعّ حينئذٍ نور عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus) عبر عالم الخلق (בריאה, Beriah). من دون الحاجز بين عالم الخلق وعالم التكوين (יצירה, Yetzirah)، وبين عالم التكوين وعالم الفعل (עשייה, Asiyah). وبالأولى، لا تفصل القشرة المتوهّجة (קליפת נוגה, kelipas nogah) حينئذٍ، إذ إن [النور] يشعّ من دون أن يمرّ بها، إلخ.

إن سבת مقدّس، لأن عالم الانبثاق يشعّ فيه عبر عالم الخلق وحده، من دون الحواجز بين عالم الخلق وعالم التكوين، وبين عالم التكوين وعالم الفعل. وبالأولى، لا تتدخل القشرة المتوهّجة، لأن النور لا يمرّ بها إطلاقاً.

ולכן האדם הוא מובדל ממלאכת החול שאינו עוסק בדברים גשמיים אלא שבת להוי"ה אלהיך⁷⁹ בבחינת ביטול הגם שהוא ביטול דבריאה בחינת יש מי שבטל כו'

ولذلك ينفصل الإنسان عن أعمال أيام الأسبوع، فلا ينشغل بالأمر المادية، بل يكون «سبتاً لـ ه' الخاص بك»، في حالة إبطال الذات (ביטול, bittul) — مع أن هذا إبطال الذات في عالم الخلق، أي مستوى لا يزال فيه [شخص] يُبطل ذاته، إلخ.

ولهذا يتوقف اليهودي عن العمل في أيام الأسبوع في سבת ولا يتعامل مع الأمور المادية: فهذا اليوم «سبت لـ ه' الخاص بك»، أي حالة من إبطال الذات. غير أنه لا يزال إبطال الذات في عالم الخلق فحسب، حيث يوجد «شيء» مخلوق يخضع، وليس الوحدة التامة لعالم الانبثاق.

משא"כ בימות החול שהתהוותו⁸⁰ ע"י יצירה ועשייה שם יש קליפת נוגה החופפת אך ע"י שמברר בששת ימי החול בירורי נוגה יגיע כפיך⁸¹

أما في أيام الأسبوع، التي يكون وجودها من خلال عالم التكوين وعالم الفعل، فتغطيها القشرة المتوهّجة. لكن بتنقية الإنسان، خلال أيام الأسبوع الستة، تنقيات نواها — «كّد يدك،

أما في أيام الأسبوع، التي يأتي وجودها من خلال عالم التكوين وعالم الفعل، فتظل القشرة المتوهّجة مخيّمّة على الحياة. لكن الإنسان ينقي نواها («يستجليها»، بירורים) خلال الأيام الستة من خلال «كّد يدك».

כי תאכל שעוסק באמונה לשם שמים ומתפלל ולומד בכח זה עי"ז נעשי' [נעשית / נעשים] החולין עשה"ק [על טהרת הקודש] ועי"ז אומרים במו"ש [במוצאי שבת] ברוך המבדיל בין קודש לחול כי להיות⁸² הבדלה ופרסא הוא ממקום גבוה ונעלה כנ"ל בענין חשמל כו'

حين تأكل [منه]: إذ يعمل بأمانة ومن أجل السماء، ويصلي ويدرس بهذه القوة؛ وبهذا تصبح الأشياء الدنيوية أشياء أُعِدّت على طهارة القداسة. وعن هذا نقول عند انقضاء سבת: «مبارك [هو] الفاصل بين المقدّس والدنيوي»، لأن وجود الفصل والحاجز صادر عن موضع عالٍ ورفيع، كما شُرح أعلاه في شأن حשמל (Chashmal)، إلخ.

يؤدي عمله بأمانة ومن أجل السماء، ثم يصلي ويدرس بالقوة التي يمنحه إياها العمل. وبهذه الطريقة يرتقي الأمر الدنيوي إلى القداسة. ولهذا نقول عند انقضاء سבת: «مبارك الفاصل بين المقدّس والدنيوي»؛ فالفصل نفسه صادر عن موضع بالغ العلو، كما في حשמل (Chashmal).

וברוך ונמשך משם להיות מאיר דרך הפרסא כ"א לא היה הפרסא לא היה שום התהוות חדוש יש מאין ולא היה תקון חולין שנעשו עטה"ק [על טהרת הקודש]

و«مبارك» (ברוך, baruch) [تعني] أن النور يُسحب من هناك إلى أسفل ليُشعَّ عبر الحاجز. فلو لم يكن هناك حاجز، لما وُجد تحقق شيء جديد من لا شيء، ولا إصلاح للأشياء الدنيوية المُعدَّة على طهارة القداسة.

تُفهم كلمة «مبارك» (ברוך, baruch) بمعنى «الإنزال»: إذ يُسحب النور من ذلك المصدر العالي ليُشعَّ عبر الحاجز. ومن دون الحاجز، لما أمكن أن يوجد شيء جديد من لا شيء، ولا أن يُصلح الأمر الدنيوي.

(רק קדש לבד וכוונת הבריאה דירה בתחתונים הוא שיהי' [שיהיה] יש ונפרד בחי' חול רק שיהי' [שיהיה] אח"כ ביטול היש טהרת הקודש)

(لم تكن لتوجد إلا القداسة وحدها؛ ومقصد الخلق، أن يكون لـ ה' مسكن في العوالم السفلى (דירה בתחתונים, dirah betachtonim). هو أن يوجد شيء منفصل (יש, yesh)، أي مستوى الدنيوي، على أن يتحقق بعد ذلك إبطال ذلك الشيء، أي طهارة القداسة).

لولا الحاجز لما وُجد سوى القداسة. لكن مقصد الخلق، أن يكون لـ ה' «مسكن في العوالم السفلى»، يقتضي وجود شيء منفصل، أي الجانب الدنيوي، ثم إبطال وجوده المستقل ليصير طهارة القداسة.

והנה בהתגלות האור דרך הפרסא עדיין הוא קדושה עד סוף העשייה ששם מקום הנוגה וזהו מצות מילה מל י"ה שהוא מל מחשמל דבינה שהוא מבחי' י"ה

والآن، عند تجلّي النور عبر الحاجز، تظلّ القداسة قائمة حتى نهاية عשייה، حيث موضع نوغاه. وهذا هو أمر الختان (מצות מילה, mitzvas milah): «מַלְי י"ה»؛ أي «מַלْ» חשמל الخاص بالفهم (בינה, Binah)، وهو من مستوى י"ה،

ما دام النور يمرّ عبر الحواجز، فإنه يظلّ مقدّساً، حتى نهاية عالم الفعل، حيث يبدأ موضع نوغاه. ويتناول الختان (milah) هذه النقطة بعينها: فكلمة milah تُقرأ «מַלْ» مع י"ה؛ و«מַלْ» هو جانب الكلام في חשמל الفهم، الذي ينتمي إلى الاسم الإلهي المكوّن من يود (Yud)، أي الحكمة (חכמה, Chochmah)، وهي ויה (Hei)، أي בינה.

כי חו"ב [חכמה ובינה] הן תרין ריעין דהיינו שכשמשירים הערלה שהיא ק"נ [קליפת נוגה] אז נשאר רק חשמל דבינה שהוא הלבוש שצ"ל כמבואר למעלה בכדי שיהי' [שיהיה] התהוות ביי"ע כו' אבל הערלה שהיא ק"נ [קליפת נוגה] צריך להסיר.

لأن الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah) «رفيقان». أي إنه حين تُزال القُلْفَة، التي هي القشرة المضئية (ק"נ, kelipas nogah), لا يبقى إلا لباس الفهم، **חשמל** (Chashmal), وهو اللباس الذي لا بدّ من وجوده، كما شُرح أعلاه، لكي يتكوّن عالم الخلق (בריאה, Beriah), وعالم التكوين (יצירה, Yetzirah), وعالم الفعل (עשיה, Asiyah), وما إلى ذلك؛ أمّا القُلْفَة، التي هي القشرة المضئية، فلا بدّ من إزالتها.

الحكمة والفهم «رفيقان» لا ينفصل أحدهما عن الآخر، ولذلك فإنّ لباس الفهم، **חשמל** (Chashmal), مقدّس. حين تُزال القُلْفَة، أي القشرة المضئية، لا يبقى إلا لباس الفهم: اللباس الضروري الذي يجعل وجود عوالم الخلق والتكوين والفعل ممكنًا. أمّا القُلْفَة، فلا بدّ من إزالتها.

ומתחילה הוצרך להיות כך כדי שיהי' [שיהיה] יניקה לק"נ [קליפת נוגה] וממנה לקליפות הטמאות שק"נ [שקליפת נוגה] **היא המפרדת בין הקדושה ובין כל קליפות טמאות ממש אבל אח"כ העבודה לברר ק"נ** [קליפת נוגה] **ולהפכה לקדושה כו' :**

كان لا بدّ في البداية أن يكون الأمر كذلك، لكي تتلقى القشرة المضئية قوتها، وتتلقى القشور النجسة منها؛ فالقشرة المضئية هي التي تفصل بين القداسة وجميع القشور النجسة حقًا. لكن العمل بعد ذلك هو تنقية القشرة المضئية وقلبها إلى القداسة، وما إلى ذلك.

كان لا بدّ في البداية من وجود القُلْفَة، لكي تتلقى القشرة المضئية، ومن خلالها القشور النجسة، الحد الأدنى من قوة الحياة؛ فالقشرة المضئية حاجز بين القداسة والنجاسة الصريحة. لكن الغاية من عمل الإنسان هي تنقية القشرة المضئية وقلبها إلى القداسة.

القسم 5 • 61

الختان: «عهدي معك»

6 והנה בהסיר הערלה אז נעשה אב המון גוים שיתוספו ניצוצות להתכלל באלקות מחמת שלא יהי' [יהיה] מסך הנוגה וע"ז נאמר אני הנה בריתי אתך⁸³ והיית לאב המון גוים.

والآن، حين تُزال القُلْفَة، يصبح «أبًا لجمهور من الأمم»، إذ تُضاف شرارات لتندمج في الألوهية، لانتفاء حجاب **נוגה** (nogah, [القشرة المضئية]). وهذا ما قيل: «أنا، ها إن عهدي معك، وتكون أبًا لجمهور من الأمم».

حين تُزال القُلْفَة، أي حجاب **נוגה** (nogah)، يصبح إبراهيم (אברהם) «أبًا لجمهور من الأمم»: إذ يمكن عندئذٍ إضافة شرارات القداسة من العالم الأوسع وامتصاصها في الألوهية، لأن **נוגה** لم تعد تحجبها. وآية العهد بالختان تقول ذلك بعبينه.

אני זקף גדול כי אני אותיות אין⁸⁴ שמלכות הוא הכתר וזקף גדול דהיינו כשהיא מתעלית למעלה⁸⁵ כו'.

«אני» [تَحْمِلُ علامة التنغيم] זקף גדול (zakef gadol, أي «القيام العظيم»): فكلمة אני (ani, «أنا») تتألف من حروف אין (ayin, [لا شيء]), إذ إن الملكوت (מלכות, Malchus) هو التاج (כתר, Keser); וזקף גדול [يعني] حين ترتفع إلى الأعلى, إلخ.

تَحْمِلُ كلمة «أنا» (אני, ani) في تلك الآية علامة التنغيم زكف גדול (zakef gadol). ومعنى ani أنها تتألف من الحروف نفسها التي تتألف منها אין (ayin, [لا شيء]), وهي ترمز إلى التاج (כתר, Keser); فالملكوت (מלכות, Malchus), الذي يقول «أنا», متجذر في التاج, وتشير علامة زكف גדול إلى ارتقاء الملكوت إلى ذلك الأصل.

ופי' שע"י המילה הרי בריתי ממש אתך והיינו התגלות היסוד כי כל הפרסא הכל הוא בבחי' היסוד בכל עולם יסוד אבא כו'

ومعنى ذلك أن «عهدي» نفسه، بفضل الختان، يكون «معك»؛ أي انكشاف الأساس (יסוד, Yesod). فالحاجز كله إنما هو في مستوى الأساس في كل عالم: أساس الأب (יסוד אבא), إلخ.

بفضل الختان، يصبح «عهدي» نفسه «معك»: فينكشف الأساس (יסוד, Yesod)، وهو الصفة التي ترمز إلى العهد. وكل حاجز في كل عالم يتصف بالأساس، ابتداءً من أساس الأب (אבא, Abba؛ חכמה, Chochmah) فما دون.

עד סוף העשייה שנעשה ערלה ממש ובכריתת הערלה נעשה התגלות בריתי ממש אני זקף גדול כו' להיות אתך ממש שורה ומתגלה למטה כמו למעלה.

حتى نهاية عالم الفعل (עשייה, Asiyah)، حيث يصير قُلْفَةٌ حقيقية؛ وبقطع القُلْفَة ينكشف «عهدي» نفسه — «أنا» بعلامة زكف גדול، إلخ — لكي يكون «معك» حقًا، حالًا ومنكشفًا في الأسفل كما في الأعلى.

في نهاية عالم الفعل (עשייה, Asiyah) يصير الحاجز قُلْفَةٌ حقيقية. وحين تُقطع القُلْفَة، ينكشف «عهدي»، ويُنزَل «أنا» الملكوت المرتفع، لكي يكون **ה'** معك حقًا، حالًا ومنكشفًا في الأسفل كما في الأعلى.

(ור"ל [ורוצה לומר] שע"י כריתת הערלה יורד ونמשך מבחי' אני בבחי' יסוד כמ"ש בע"ז [בעץ חיים] שכ"ז [שכל זמן] שהערלה דבוקה לא נמשכו גלוי אורות עליונים ביסוד אלא הם סתומים למעלה כו' ובכריתת הערלה נמשך בחי' אני אותיות אין בבחי' בריתי וכ"ז נמשך אתך ממש כו') :

(والمقصود أن قطع القُلْفَة يُنْزِل [النور] ويستجلبه من مستوى «أنا» إلى مستوى الأساس، كما ورد في **עץ חיים** [עץ חיים]: ما دامت القُلْفَة ملتصقة، لا يُستجلب انكشاف الأنوار العلوية إلى الأساس، بل تظل مغلقة في الأعلى، إلخ؛ وبقطع القُلْفَة يُستجلب مستوى **אני**، المؤلف من حروف **אין**، إلى مستوى «عهدي»، ويُستجلب كل ذلك «معك» حقًا، إلخ.)

توضح الملاحظة الختامية أنه، كما كتب الأريز"ل في **עץ חיים** (עץ חיים)، ما دامت القُلْفَة ملتصقة، لا تنكشف الأنوار العلوية في الأساس، بل تظل مغلقة في الأعلى. وقطعها يستجلب «أنا»، أي **אין**، إلى «عهدي»، ومن ثم إلى «معك» — أي إلى الإنسان نفسه.

في العمل الروحي

يحمل الإنسان في داخله الحاجز الذي تشكّله **נוגה**، والذي يستر العالم. وخدمته أن يزكّجه: ففي أيام الأسبوع الستة، يعمل بأمانة ولأجل السماء، ويصلي ويدرس بالقوة التي يمنحه إياها العمل، حتى تصبح أمور الحياة العادية «أموراً دنيوية أنجزت على طهارة القداسة»؛ وفي السبت، يترك عمل أيام الأسبوع جانباً بإبطال الذات (**ביטול**, bittul). ويعبر الختان عن المهمة نفسها: إزالة الغطاء غير المقدس لكي ينكشف النور الإلهي في الأسفل.

أسئلة للنقاش

1. لماذا كانت هناك حاجة إلى ستائر عند أبواب الهيكل نهاراً، مع أنها كانت مفتوحة؟ وماذا بعلمنا ذلك عن كيفية عبور النور من عالم إلى العالم الذي يليه؟
2. كيف يكون **חשמל** أدنى من الوجه المصغر والجانب الأنثوي، وفي الوقت نفسه متجذراً في مستوى أعلى منهما؟ وكيف يحلّ مثال المثل هذه المفارقة؟
3. لماذا تصمت ملائكة **חשמל** حين ينكشف كلام **ה'**، وتعلو أصواتها حين يُحجب؟
4. إذا كان «كل شيء منك»، فبأي معنى تكون الخليقة «شيئاً من لا شيء»؟
5. ما الفرق بين الحواجز التي تفصل القداسة عن القداسة وقشرة **נוגה** التي تفصل القداسة عن الدنيوي؟ وماذا يعني كلّ منهما لحياة الإنسان في أيام الأسبوع؟

חואיש

الفقرة 1

1 והבדילה הפרוכת

תזכר החאשית נסחה אחרת מן זה המאמר, רואה האלטר ריבית האוסט (אדמו"ר האמצעי), ויהי מוטבועה פי Siddur, ותבדא בעבאר «לפהמ אסול האמור המזכורה אעלה». אנה סיפה מואזית למאמר נפסה.

מلاحظة كهوت

הנחת כ"ק אדמו"ר האמצעי בסידור קמז, א. הנחת ר' משה בן אדה"ז בסה"מ תקס"ו ע' סא. ובשניהם מתחיל: להבין שרשי הדברים הנ"ל. דרך מצותיך ו, ב. הנחת מהר"א מסטראשליע בס' עבודת הלוי טז, ד. ראה לעיל בציונים לכ"ק אדמו"ר זי"ע.

2 והבדילה הפרוכת לכם

יאמר ה' מוסי (משה) בכיפה בנא המסכן (משכן, Mishkan): فتعلق الستارة (פרוכת, paroches) «لتفصل لكم بين المقدس وقدم الأقداس». وهذه هي الآية الافتتاحية للمقالة التعليمية (מאמר, maamar) وموضوعها: حاجز يقسم مستوى عن المستوى الذي يليه.

Exodus 26:33 שמות כ"ו:ל"ג

ונתתה את הפרוכת תחת הקרסים והבאת שמה מבית לפרכת את ארון העדות והבדילה הפרוכת לכם בין הקדש ובין קדש הקדשים:

And thou shalt hang up the veil under the clasps, and shalt bring in thither within the veil the ark of the testimony; and the veil shall divide unto you between the holy place and the most holy.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

שמות כו, לג.

3 בע"ח שער מ"א

تتناول النسخة الموازية في Siddur الإحالة نفسها إلى عץ حיים, الباب 41, بشأن الحاجز.

ملاحظة كهوت

ראה סידור כאן קמז, א. סה"מ תקס"ו ע' סא. ראה חקירה נז, א "יש מסך ופרגוד המפסיק בין אצילות לבי"ע. . ושורש המסך הנ"ל הוא מבחי' חשמל דיבונה".

4 וע' בע"ח שער ז' פ"ב

تورد الحاشية مضمون عץ حיים 2:7: الآية «ليكن جلد في وسط المياه»، والحاجة إلى الانكماش كي يتسنى لعالم الانبثاق تلقّي النور؛ وتحيل إلى أورد التوراة لمزيد من البحث في هذا المقطع.

ملاحظة كهوت

שעז"נ יהי רקיע בתוך המים . . ומבואר שם כי הצמצום בא"ק הוצרך להיות כדי שיהי יכולת בעולם האצוי לקבל האור ממנו" — וראה באוה"ת ואתחנן ובספר החקירה נז, א "ופי' שבלא המסך הנ"ל לא היה אפשר להתהוות עולמות בי"ע". אוה"ת פ' בלק ע' תתקסח.

5

يذكر التلمود أن الهيكل الثاني كان فيه ثلاث عشرة ستارة، سبع منها قبالة الأبواب السبعة؛ ويوضح راشي هناك أنها كانت للستر. ويستخدم الألتز ربيبي

(אדמו"ר הזקן) ستائر الأبواب مثالاً على حاجز يحجب حتى حين يكون الطريق مفتوحاً.

Ketubot 106a:12 כתובות ק"ו א:י"ב

התם בדבדי. דאמר רבי זירא אמר רב: שלש עשרה פרוכות היו במקדש שני, שבע קנגד שבעה שערים, אחת לפתחו של היכל, ואחת לפתחו של אולם. שתיים בדביר, שתיים קנגדו בעליה.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

6 תרעין דג"ע אסתימו

هذا أحد مقاطع زهر التي تحيل إليها حواشي Kehot لإثبات فكرة أن أبواب جنة عدن تكون مغلقة ليلاً ومفتوحة نهاراً. ويطبّقه الألتز ربيبي على الملكوت في عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus).

Zohar I, 92a זח"א צב, א

ملاحظة كهوت

ראה זח"א צב, א. קעב, א. רמב, ב. ספר המצות להצ"צ מצות מילה פ"ד. ד"ה תקעו בחדש תרצ"ד (קונטרס פב).

7 ותקם בעוד לילה

في قصيدة «المرأة الفاضلة» التي تختتم Proverbs, تنهض المرأة والليل لا يزال قائماً، وتقدّم الطعام لأهل بيتها. وإذا قرئت هذه الصورة على أنها الملكوت يمدّ العوالم بما تحتاج إليه، فإنها تدل على أن بعض التأثير ينساب حتى ليلاً، وهو ما يحذّره الألتز ربيبي بأنه الفيض الظاهري وحده.

Proverbs 31:15 משלי ל"א:ט"ו

ותקם בעוד לילה ותמן טרף לביתה וחק לנערמיה:

She riseth also while it is yet night, and giveth food to her household, and a portion to her maidens

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

משלי לא, טו.

8 הדם הוא הנפש

يحذّر موسى إسرائيل من أكل الدم، «لأن الدم هو النفس [الحياة]». ويستعير المقالة هذه العبارة: ففي النوم تنسحب قوة الحياة (حيوت, chayus) من الدم، موضع حيوية النفس، إلى القلب.

Deuteronomy 12:23 דברים י"ב:כ"ג

רק חזק לבלתי אכל הדם כי הדם הוא הנפש ולא־תאכל הנפש עם־הנפש:

Only be stedfast in not eating the blood; for the blood is the life; and thou shalt not eat the life with the flesh

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

9 קיסטא דחיותא

تورد حاشية Kehot هذا المقطع من زهر لشرح عبارة «المقدار الضئيل من الحياة» (קיסטא דחיותא, kista de-chayusa), أي المقدار القليل من الحياة الذي يبقى في الجسد أثناء النوم. ويستخدمه الألتز ربيبي لتوضيح الحيوية الظاهرية التي تبقى حين تنسحب قوة الحياة الباطنية.

Zohar I, 83a זח"א פג, א

ملاحظة كهوت

מדה קטנה דחיותא (ראה זח"א פג, א).

10 וכדאיתא במס' תמיד

تُضاف في نسخة هذا المقطع هناك عبارة «وفي [رسالة] Middos»: إذ يرد وصف إغلاق الأبواب أيضًا في رسالة Middos.

מلاحظة כיהות

פ"ג. ובדרך מצותיך ו, ב נוסף: ובמדות.

11 יصف זהר في سلة العالم منظمًا في حلقات حول أورشليم: فأورشليم تحيط بجبل الهيكل، وجبل الهيكل يحيط بباحات إسرائيل. ويستشهد الألتز ربيبي بذلك لبيان أن كل ما في الباحة الأرضية، حتى جبل الهيكل، قائم في الأعلى في الملكوت (ملكوت, Malchus).

Zohar, Sh'lach 11:84–92 ספר הזהר, שלח לך י"א:פ"ד צ"ב

12 تصف المشنا الافتتاحية (משנה, Mishnah) في Tamid حراسة الليل في الهيكل، حين كان شيوخ الأسرة الكهنوتية ينامون في بيت الموقد (בית המוקד, Beis HaMoked) حاملين مفاتيح الباحة. وهي تسند القول إن الأبواب كانت تُغلق ليلاً (وتشير حاشية Kehot أيضًا إلى chapter 3 من الرسالة).

Mishnah Tamid 1:1 משנה תמיד א':א'

בשלושה מקומות הכהנים שומרים בבית המקדש. בבית אבטינס, בבית הניצוץ ובבית המוקד. בית אבטינס ובית הניצוץ היו עליות, והרובים שומרים שם. בית המוקד, כפה, ובית גדול הנה, מקה רובדים של אבן, וזקני בית אב ישנים שם, ומפתחות העזרה בידם. ופרחי כהנה איש כסותו בארץ. לא היו ישנים בבגדי קדש, אלא פושטין ומקפלין ומניחים אותן תחת ראשיהן, ומתכסין בכסות עצמן. ארע קרי לאחד מהן, יוצא והולך לו במסכה ההולכת תחת ...

In three places the priests keep watch in the Temple: in the chamber of Avtinas, in the chamber of the spark, and in the fire chamber. In the chamber of Avtinas and in the chamber of the spark there were upper chambers where the youths kept watch. The fire chamber was vaulted and it was a large room surrounded with stone projections, and the elders of the clan [serving in the Temple] used to sleep there, with the keys of the Temple courtyard in their hands. The priestly ini-

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

الفقرة 2

13 בביתאור הזהר פ' אחרי

هذا هو «شرح الزواهر على Parshas Acharei» الذي يحيل إليه النص، وفيه يُشرح إنزال النور الباطني لعدن من الصفات الثلاث الأولى للملكوت.

מلاحظة כיהות

לכ"ק אדה"א עז, ב תאנא אתעברת, וראה גם ביאורי הזהר לכ"ק אדמו"ר הצמח צדק פ' אחרי ע' שנג ואילך.

14 ותתן טרף

تُفسر عبارة «وهي تعطي طعامًا لأهل بيته» على أنها تشير إلى أن الملكوت (ملكوت, Malchus) يمدّ عالم الخلق (בריאה, Beriah) وعالم التكوين (יצירה, Yetzirah) وعالم الفعل (עשיה, Asiyah) بالقوت ليلاً، بقيضه الظاهري وحده.

Proverbs 31:15 משלי ל"א:ט"ו

ותקם בעוד לילה ותתן טרף לביתה וחק לגערמיה:

She riseth also while it is yet night, and giveth food to her household, and a portion to her maidens

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

15 חסד אל כל היום

يَرَدُّ داود (דוד) على دواغ (דואג)، الذي تفاخر بشرّه، قائلاً إن «إحسان ه' يدوم طوال النهار». ويستعمل الألتز ربيته (أدمو"ר הזקן) هذه العبارة ليربط النهار بغلبة الإحسانات (חסדים, Chasadim)، التي تفتح أبواب عدن أمام الفيض الباطني.

Psalms 52:3 תהילים נ"ב:ג'

מה־יתהלל בְּרַעַה הַגִּבּוֹר חָסֵד אֶל כָּל־הַיּוֹם:

Why boastest thou thyself of evil, O mighty man? The mercy of G-d endureth continually.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

16 כתנוי עור

صنع ه' ثيابًا من جلد لآدم (آدم) وحواء (حواء). وعلى النحو نفسه، يَغْلَفُ الغلاف الخارجي الواقى (حשמל, Chashmal) الصفات المنبقة (ספירות, Sefiros) للوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) والجانب الأثوي / صفة الملكوت (נוקבא, Nukva)، بوصفه ثوبًا خارجيًا واقيًا.

Genesis 3:21 בראשית ג':כ"א

ויעש ה' אֱלֹהִים לְאָדָם וּלְאִשְׁתּוֹ כִּתְנוֹת עוֹר וַיַּלְבִּשֵׁם:

And the L-RD G-d made for Adam and for his wife garments of skins, and clothed them

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

17 מתחת רגליהם

يقول عץ حיים (עץ חיים) Sha'ar Drushei ABYA: يورده المقال الحاسيدي (מאמר, maamar) باسم 1 chapter 41, Sha'ar 41. وفي Sefaria باسم 13 chapter 42, Sha'ar 42) إن حשמל, وهو الغلاف الخارجي للفهم (בינה, Binah), يكسو الوجه المصغر والجانب الأثوي من كل جانب، حتى تحت أقدامهما: فما على جانبيهما يُسَمَّى ثيابًا، وما تحت أقدامهما يُسَمَّى أحذية. ويشرح الفصل نفسه أن الضوء الذي ينفذ عبر حاجز ليس إلا فرعًا من النور الأول.

Sefer Etz Chaim 42:13 עץ חיים מ"ב:י"ג

... מאבני בליסטראות וחיצים שהיו זורקין בהם המצריים ועמלקים והנה הבינה חופפת ומכסה עליהם מכל צדדיהם אף למטה תחת רגליהם והנה הלבוש החיצון של הבינה נקרא חשמ"ל גי' מלבוש וזהו המלבוש הוא מקיף ולבוש לזו"ן ואל תטעה לומר כי זהו האור המקיף של ז"א כי אור המקיף של ז"א אע"פ שהוא מהבינה עכ"ז אינו בחי' זה המלבוש שאנו מדברים בו עתה כי הלבוש הזה הוא בינה חיצונית ולבוש הבינה המלבשת את ז"א בסוד מלבוש ממש ולא בסוד או"מ מבחוץ ע"ג המלבוש וטעם הדבר הוא כנזכר כי הנה אין יכולת להחיצונים ...

Sefer Etz Chaim (Public Domain)

18 ומלבישם מצדיהם . . הוא בחי' מנעל

مقالة لاحقة تبحث في كساء حשמל للوجه المصغر والجانب الأثوي من جانبيهما، وصيرورته «الحذاء» تحتتهما.

מلاحظة כיהות

עיי'נ בדי"ה פתח אלי' תרנ"ח ע' סט.

19 ונעל הזה

تحيل الحاشية القارئ إلى أور התורה في موضوع هذا الحاجز، أي «الحذاء» الذي يُعرّف بأنه الحاجز الفاصل بين عالم الانبثاق وعالم الخلق.

מلاحظة כיהות

ענין הפרסא זה ראה אוה"ת תצוה ע' א'תשי.

20 חשמל מחיצוניות הבינה

יشرح אד מו"ר הוקן هناك أن كساء **חשמל** المنبتق من الفهم يكسو الوجه المصفر والجانب الأنثوي لكيلا تستمد القوى الخارجية غذاءها منها، وأن الفهم وحده يستطيع النزول بين القشور لتصفية الوجدان. ويوضح ذلك بقدرة العقل على التأمل حتى في شيء يمقته، بخلاف القوى الوجدانية.

מلاحظة כהות

ראה לקמן צו, ג.

21 בשם א"י

الإحالة المرجعية من كهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

מلاحظة כהות

=ספר "אדם ישר". אחד מספרי מהר"י בזמן אדה"ז והצ"צ היה בכתב יד. נדפס בשנת תרמ"ה בקראקא.

22 בלקוטי הש"ס מהאריז"ל

ينقل **לקוטי תורה** هناك تعليق Arizal على «اذهب وانتقص من نفسك»: «يوجد حاجز بين كل عالم والعالم الذي يليه... بين آدم كدمون وعالم الانبثاق، وكذلك بين عالم الانبثاق وعالم الخلق، وتسمى جميع الحواجز أنواعاً محيطية». ويميّز بين **חשמל** الذي يفصل عالم الانبثاق عن عوالم الخلق والتكوين والفعل، وهو من الجزء الظاهري للفهم، وبين **חשמל** أسمى يحيط بعالم الانبثاق كله.

מلاحظة כהות

מס', חולין, נעתק בלקו"ת פ' אחרי כז, ד.

23

يُخبر **ה' موسى** (משה) بحکم يوم كيפור (יום כיפור, Yom Kippur): «لأنه في هذا اليوم يكفر عنكم ليظهركم». ويشير الأثر ريبه إلى مقالته الخاصة حول هذه الآية (في ليكوتي תורה), אחרי מות) למייד מן البحث.

Leviticus 16:30 ויקרא ט"ז:ל

כִּי־ביום הַזֶּה יִכַּפֵּר עֲלֵיכֶם לְטַהֵר אֶתְכֶם מִכָּל חַטֹּאתֵיכֶם לִפְנֵי ה' תִּטְהָרוּ:

For on this day shall atonement be made for you, to cleanse you; from all your sins shall ye be clean before the L-RD

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

24 ע"פ כי ביום הזה יכפר

هذا هو شرح الآية (biur) الذي يحيل إليه النص. يشرح دراسة التوراة على أنها متسريلة بكساء الملك نفسه، ثم يتناول «الكساء الأبيض كالثلج»: فالكساء الحقيقي هو **חשמל** الأعلى المحيط بعالم الانبثاق كله، لا **חשמל** المنبتق من الفهم، الذي يفصل عالم الانبثاق عن العوالم الأدنى؛ ويقتبس تعليق Arizal في Likkutei HaShas القائل إن كل حاجز بين العوالم هو نور محيط.

מلاحظة כהות

לקו"ת אחרי כז, ד.

25 ולהבין ענין חשמל

أحد مواضع عدة توردها الحاشية لمزيد من البحث في **חשמל**.

מلاحظة כהות

בענין **חשמל** — ראה סה"מ תקס"ב ע' רגג. ובכרך ב ע' תקכא. מאמרי אדה"א ויקרא כרך ב ע' תצב. ע' תשנא. אה"ת בראשית כרך ג תצו, ב. שמיני ע' נה. ואתחנן ע' ריד. וע' רכג. פ' תצוה ע' א'תרלט. ד"ה מצה זו תר"מ סעי' מה. נזכר בלקו"ת שה"ש יח, ג.

26 מבשרי אחזה

يعلن أيوب (أيوب) أنه حتى حين يُسلخ جلده، «فمن جسدي أبصر **ה'**». وتقرأ التعاليم الحسيدية (חסידות, Chassidus) ذلك بوصفه مبدأ: فبينة

النفس البشرية تعلمنا عن الإلهي. وهنا تفسّر العلاقة بين العقل والعاطفة **חשמל**.

Job 19:26 איוב י"ט:כ"ו

ואחר עורי נקפוזות ומבשרי אחזה אלוה:

And when after my skin this is destroyed, Then without my flesh shall I see G-d

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהות

איוב יט, כו.

27 לא כאברהם שיצא ממנו ישמעאל

الإحالة المرجعية من كهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

מلاحظة כהות

ספרי דברים לב, ט.

28 לא כאברהם שיצא ממנו ישמעאל

يقابل Sifrei (ספרי) بين يعقوب (يعقوب), الذي كان جميع أبنائه أبرارًا، وإبراهيم (أברהם), الذي خرج منه إسماعيل (ישמעאל). ويبين ذلك أن المشاعر المقدسة أيضًا، كإحسان إبراهيم، قد تمنح موطن قدم لما ليس مقدسًا.

Sifrei Devarim 312:1-2 ספרי דברים ש"ב:א-ב'

... צאו מתוך שלי, אי אפשי שתהיו בתוכה, תנו לי חלקי שאהא מכירי. כך בשבא אברהם אבינו לעולם יצאה ממנו פסולת, ישמעאל וכל בני הטורה. בא יצחק לעולם יצאה ממנו פסולת, עשו וכל אלופי אדום. חזרו להיות רעים יותר מן הראשונים. וקשבא יעקב לא יצאה ממנו פסולת, אלא נולדו כל בניו בשרים, בענין שנאמר (בראשית כה כז): "ויצקב איש תם יושב אהלים". מהיכן המקום מכיר את חלקו? מיצקב, שנאמר: כי חלק ה' עמו יעקב חבל ...

For the portion of the L-rd is His people" (Devarim 32:9) An analogy: A king had a field and gave it to tenant-farmers, who began to steal from it — upon which he gave it to their sons — who began to be worse than the first. When a son was born to him, he said to them: Get out of what is mine. You cannot remain there. Give me my portion so that I can recognize it. Similarly, when our father Abraham came to the ... world, there issued from

Vocalized Edition (CC-BY-NC) • Sifrei by Rabbi Shraga Silverstein (CC-BY)

29 וחיו"ב הן תרין ריעין

يسمّي الزوهار (זהר) الحكمة (חכמה, Chochmah) والفهم (בינה, Binah) «قرينين لا يفترقان أبداً». ولأن الفهم لا ينفصل عن الحكمة، فإن **חשמל** (Chashmal, الصمت والكلام) فيه يستطيع إبعاد القوى الخارجية.

Zohar III, 4a זח"ג ד, א

מلاحظة כהות

ראה זח"ג ד, א. ראה לעיל י, ב.

30 ימותו ולא בחכמה

يقول أليفاز (אליפז) عن البشر الضعفاء: «يموتون، لا عن حكمة»; أي إنهم يموتون من دون أن يكتسبوا الحكمة. ويفهمه الأثر ريبني على أن الموت، وهو عالم القوى الخارجية، لا سلطان له على **חכמה**.

Job 4:21 איוב ד':כ"א

הלא-נפע ותדם גם ימותו ולא בקחמה:

Is not their tent-cord plucked up within them? They die, and 'that without wisdom

31 ופי ענין החשמל

יُشرح هناك كساء **חשמל** من جهة العمل الإلهي: فالتأمل في عظمة **ה'**, التي لا يستطيع القلب احتواءها, يظل فوق القوى الوجدانية حارسًا محيطًا, حتى لا يهبط الإنسان عن مستواه إلى رغبات غريبة.

ראה ע"ח שער מ"א פ"ג. לקו"ת אמור לו, ג.

32 ופי ענין החשמל

تشير حواشي كيهوت إلى هذا الفصل من إيتس حايميم (עץ חיים) לشرح **חשמל** (Chashmal) الذي يكسو الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) والجانب الأتئوي / صفة الملكوت (נוקבא, Nukva).

Sefer Etz Chaim 41:3 עץ חיים מ"א:ג'

והנה ענין עור שהוא לבוש דו"א עצמו אפשר שגם בו יש בחי' ג' לבושים דמיון הכלים אך נלע"ד כי הנה הם ב' לבושים לבד א' הוא העור וא' הוא השערות בסוד אדרת שער. ובזה תבין איך הקליפות יונקים משערות ונקרא סערה על שמם וכנגדן יש ב' לבושים אחרים של מצות א' של תפלין בסוד עור וא' ציצית בסוד החוטין דמיון לשערות. אמנם אלו הם הלבושים של האדם בעוה"ב בסוד כי היא כסותה זה ציצית היא שמלתו לעורו חלק הפנימי של העור והם התפלין והענין כי ציצית ביצירה ותפלין הם יותר ...

33 שו"ה שמלביש — שרשו גבוה מהן

تضيف تلك المقالة, كما تنقل الحاشية, أنه مع أن أصل **חשמל** أسمى, فإنه في ذاته أدنى من الوجه المصغر والجانب الأتئوي, ويقال النور؛ لذلك لا يقارن النور المار عبر الحاجز بالنور الذي فوقه, فهو أشبه بـ«نور مشتق».

בד"ה והי ברכה תרל"ט מציין על זה: והנה אם היות שרשו גבוה יותר עכ"ז הוא עצמו למטה מזו"ג וגורם המעטת האור, עד שהאור שעובר ונמשך דרך המסך אינו ערוך כלל לגבי האור שלמעלה מהמסך ע"ד כי שמש ומגן כו', וכנודע מענין אור של תולדה כו'.

34 שהרי הוא מהבינה

تحيل الحاشية إلى هذا المرجع في مصطلحات القَبالة لمعرفة أن **חשמל** منبثق من الفهم.

ראה מאו"א ח, יב.

35 מ"מ שרש המשל הוא גבוה מאד

يقتبس تسييمح تسيدك هناك هذا المقطع عن الأصل الرفيع للمثل.

באוה"ת פ' יתרו ע' תתכ מציין לכאן.

36 משלי שלמה

«أمثال سليمان بن داود». وسليمان هو المثل النموذجي للحكيم القادر على أن يكسو الحكمة بالأمثال.

Proverbs 1:1 משלי א':א'

משלי שלמה בן־דוד מלך ישראל:

The proverbs of Solomon the son of David, king of Israel

37 ובגמרא אמרו

ירוי التلمود أن دروس الحاخام منير (רבי מאיר) كانت ثلثاً في الشريعة, وثلاثاً **אגדה** (aggadah, المأثور التفسيري), وثلاثاً في الأمثال. وهذا يوضح أن صياغة الأمثال من شأن العقول العظيمة.

Sanhedrin 38b:22 סנהדרין ל"ח ב:כ"ב

דאמר רבי יוחנן: פי הנה דריש רבי מאיר בפורקיה, הנה דריש תילתא שמעתא, תילתא אגדתא, תילתא מתלי. ואמר רבי יוחנן: שלש מאות משלות שועלים היו לו לרבי מאיר, ואנו אין לנו אלא שלש.

סנהדרין לה, ב.

38 ואמרו משמת רבי מאיר

«لما مات الحاخام منير, انقطع رواة الأمثال». إن صياغة الأمثال الحقيقية هبة نادرة سامية.

Sotah 49a:15–16 סוטה מ"ט א:ט"ו-ט"ז

משמת רבי מאיר בטלו מושלי משלים. משמת בן עזאי בטלו השקדנים. משמת בן זומא בטלו הדרשנים. משמת רבי עקיבא בטל כבוד התורה. משמת רבי חנינא בן דוסא בטלו אנשי מעשה. משמת רבי יוסי קטנתא פסקו חסידים. ולמה נקרא שמו "קטנתא" — שהיה קטנתא של חסידים. משמת רבן יוחנן בן זכאי בטל זיו הקבמה. משמת רבן גמליאל הזקן בטל כבוד התורה, ומתה שהיה וקרישות. משמת רבי ישמעאל בן פאבי בטלה זיו ...

סוטה מז, א.

39 כהתלבשות השכל במשל

تقتبس الحاشية أن **חשמל** يشبه المثل, وأنه يُشرح في موضع آخر على أنه أشبه بحروف الفكر التي يتكون منها الحاجر, وهو كالمثل, مع الاستشهاد بمقالة **תורה אור** المعنونة «Patach Eliyahu». وهذا يبين أن المقالات اللاحقة تقرأ **חשמל** بوصفه مثلاً وبوصفه حروف الفكر معاً.

בסה"מ תרס"ט ע' פא כ' "שהחשמל הוא כמו משל ובמ"א מבואר שהחשמל הוא כמו אותיות המח' ומוזה נעשה הפרסא שזהו כמו משל כו' כמ"ש בתו"א ד"ה פתח אליהו" ע"ש.

40 שיש בבחי' החשמל הזה ב' בחי'

مناقشة موازية للوجهين في **חשמל**: أصله الرفيع وتعبيره الظاهري.

ראה גם דרך מצותיך ז, א.

41 פי' חשמל

تورد ملاحظات كيهوت هذا المقطع من الزوهار لبيان معنى كلمة **חשמל**. ويفسر الألتר רביי שطرיו על أنهما جانباً **חשמל**.

Zohar III, 223b זח"ג רכג, ב

זח"ג רכג, ב. וראה ע"ח שער מ"א פ"א. פרדס שער ערכי הכינויים ערך חשמל.

42 פי' חש לשון שתיקה

تحيل الحاشية إلى هذا الموضع بشأن سؤال يطرحه تسييمح تسيدك انطلاقاً من **עץ חיים** (Sha'ar Kelipas Nogah, الفصل 2) حول تفسير **חש**

| بمعنى الصمت.

ملاحظة كيهوت

ראה אה"ת למגילת אסתר ד"ה ויהי בימי אחשורוש ע' א, מה שהקשה בפע"ח [ע"ח] שער מ"ט שער ק"נ פ"ב ע"ש.

43 שרשו מהבינה

يقتبس اور התורה مطولاً عن حיים 41:1: **חשמל** هو الكساء الخارجي للفهم، يحمي الوجه المصغر والجانب الأنثوي من جميع الجهات؛ ويُسمى الجزء عند جانبيهما أكرسية، والجزء تحت أقدامهما أحذية، والحذاء هو الحاجز الفاصل بين عالم الانبثاق وعالم الخلق.

מلاحظة כיהוט

אוו"ת בראשית קט, א בשם הע"ח שער מ"א פ"א "כי ענין החשמל שהוא לבוש החיצון של בינה, והבינה מלבשת את זו"נ במלבוש זה לשומרם מיניקת החיצונים. והנה החשמל הזה מלביש לזו"נ מכל צדיהם אפילו מתחת רגליהם ומה שהוא מצדם נק' מלבושי' ומה שהוא מתחת רגליהם נק' מנועלים. והנה נעל הזה הנז' הוא עצמו המסך המפסיק בין אצ"י לבריאה עכ"ד", עכ"ל שם וע"ש בארוכה. וראה גם באוה"ת פ' שמיני ע' נט.

44 לחכמה שתיקה

يَعْلَمُ الحاخام عقيبا (רבי עקיבא) أن «سياجاً للحكمة هو الصمت». ويقرأ المقال الحاسيدي (מאמר, maamar) ذلك على أنه صمت الحكمة، أي إبطال الذات (ביטול, bittul) فيها، وهو جذر **חש** (chash, «الصمت») في **חשמל**.

Pirkei Avot 3:13 משנה אבות ג' י"ג

רבי עקיבא אומר, שחוק וקלות ראש, מרגילין לערוה. מסרת, סג לתורה. מעשרות, סג לעשר. נדרים, סג לפרישות. סג להקמה, שתיקה:

Rabbi Akiva said: Merriment and frivolity accustom one to sexual licentiousness; Tradition is a fence to the Torah; Tithes a fence to wealth, Vows a fence to abstinence; A fence to wisdom is silence.

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

45 כבד פה

يقول موسى (مשה) لـ ه' إنه «ثقل الفم». ويعرض الأكثر ربيبي هذا بوصفه الصمت الملازم للحكمة و **ביטול**.

Exodus 4:10 שמות ד' י"ו

וַיֹּאמֶר מֹשֶׁה אֲלֵהִי בִּי אֲדֹנָי לֹא אִישׁ דְּבָרִים אֲנִכִּי גַם מִתְמָוִל גַּם מִשְׁלֹשׁ גַּם מֵאֵז דְּבָרָה אֲלֵי־עַבְדְּךָ כִּי כְבִד־ךָ וּכְבֹד לְשׁוֹן אֲנִכִּי:

And Moses said unto the L-RD: 'Oh L-rd, I am not a man of words, neither heretofore, nor since Thou hast spoken unto Thy servant; for I am slow of speech, and of a slow tongue

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 3

46 היש מספר לגדודיו

بلد، مادحًا سلطان ه'، يسأل: «أَلْجُنُودُهُ عَدَدٌ؟» وتشهد الآية على صفوف الملائكة التي لا تُحصى؛ ويقول الأكثر ربي (אדמו"ר הזקן) إن بعض هذه الصفوف ينبثق من المرتبة الروحانية المعروفة باسم **חשמל** (חשמל, Chashmal).

Job 25:3 איוב כ"ה ג'

הַיֵּשׁ מִסֹּפֶר לְגִדּוּדָיו וְעַל־מִי לֹא־יָקוּם אֹרְהוֹ:

Is there any number of His armies? And upon whom doth
?not His light arise

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

איוב כה, ג.

47 בחי' חשמל ומזה נמשך המסך

يُرد التصريح نفسه هناك: إن الستار والحاجز بين عالم الانبثاق وعالم الخلق ناشئان من **חשמל** الفهم، مع الاستشهاد بـ **עץ חיים** 41 وRamaz, الذي يضع **חשמל** في الجمال (תפארת, Tiferes) من **אמא** (Imma). ويضيف أن الحاجز هو البعد الظاهري لجمال **אמא**, ويُسمى «فلكا».

מلاحظة כיהוט

וכ"ה בלקו"ת שה"ש נא, א. דרך מצותיך ז, ב. וראה בד"ה הגהות לפתח אלי' תרנ"ח קרוב לסופו שצ"ע למ"ש בפרדס בשעה"כ ערך פרוכת ובכמה דרושי דא"ח שהפרסא שבין אצילות לבריאה הוא בחי' מלכות, ע"ש. וראה ג"כ ביאורי הזהר לכ"ק אדמו"ר הצ"צ פ' חיי שרה ע' עה-עו.

48 שמש"ט נק' נעל דשכינתא

تذكر الحاشية Pardes مصدرًا للقول إن متاترون يُدعى «نعل» الحضور الإلهي.

מلاحظة כיהוט

ראה ת"ז תיקון כא (סא, א). פרדס שער אבר"ע פ"ד. קהלת יעקב ערך מש"ט. לקו"ת שה"ש מג, ב ואילך. וראה שם מד, ב למה נק' נעל.

49 שמש"ט נק' נעל דשכינתא

يسمى تيكوني زوهار (تيكוני زهر), في Tikkun 21, متاترون (مسترون) «حذاء» الحضور الإلهي (שכינה, Shechinah). وبما أن الحذاء هو **חשמל** الواقع أسفل الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) والجانب الأنثوي / صفة الملكوت (נוקבא, Nukva), فإن متاترون ينتمي إلى ملائكة **חשמל**.

Tikkunei Zohar 61a:4-5 תקוני הזהר ס"א א:ד-ה'

ועוד שלף איש נעלו דא גופא דאיהי אתתא. כלי דיליה ודא מטטרו"ן. ונתן לרעהו דלזמנין אשתכח ביה עמודא דאמצעי' ולזמנין צדיק ולזמנין שכינתא עלאה. איהי תעודה ביה ולזמנין שכינתא תתאה היא תמורה ביה. ודא איהו גן נעול. וביה מעין חתום דאיהי שכינתא י'

כלילא מעשר ספיר. י' מן *מיטטרו"ן

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

50 בשעה שהדבור יוצא מפי הקב"ה חשות

يُفسر التلمود **חשמל** بأنه كائنات «تكون تارة صامتة وتارة ناطقة»: تصمت حين يخرج الكلام من فم القدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu), وتنطق حين لا يخرج. ويشرح الأكثر ربي (אדמו"ר הזקן) ذلك في الفقرة التالية.

Chagigah 13b:1 חגיגה י"ג ב:א'

חיות אש מ'מללות. ב'מתניתא תנא: עתים חשות, עתים מ'מללות. ב'שעה ש'הדיבור יוצא מפי הקדוש ברוך הוא — חשות, וב'שעה שאין הדיבור יוצא מפי הקדוש ברוך הוא — מ'מללות.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

Zohar III, 225a זח"ג רכה, א

מلاحظة كيهوت

חגיגה יג, ב. זח"ג רכה, א. לקמן צח, ד מצייין לכאן.

51 אין מלך בלא עם

يُسند القول ويُشرح هناك: فاسم **אלקים** (אלקים, Elokim) يدل على الحكم، إذ «لا ملك بلا شعب»، ويُسمى هذا المستوى الحضور الإلهي لأن ه'

יסכן ויתלסן במחלוקות בואסטה. וזהו הו הערעיר נפשו למלכות
 המסחך הנה.
 מלחצה כיהות
 נסמן לעיל ה, א. לקמן עג, ד.

52 לך ה' הגדולה

יבארק דאוד (דוד) ה' אָמאָם הַחֵמָה כָּלָהּ, בֵּינָם תִּפְדֹּם הַהֶבֶת לַמֶּעֵבֶד: «לֵךְ, יָא ה' / שֵׁם ה' / הוֹי' / שֵׁם הוֹי'», הַעֲזָמָה וְהַיִּבְרוּת...» וְעַד־הַיָּמִים
 שִׁפְטֵי ה', אֵי הַשִּׁפְטֵי הַמִּבְרִיתָ (סִפְרוֹת, Sefiros) לַלּוּחֵ הַמִּצְרָה; וְהִי בִּי
 זֵאתָ לָא שֶׁלָּהּ בַּמַּחְלֻקוֹת.

I Chronicles 29:11 דברי הימים א כ"ט:יא

לך ה' הגדולה והנבונה והתפארת והנצח וההוד כִּי־כָל בְּשָׁמַיִם וּבָאָרֶץ לך
 ה' הממלכה והמתנשא לכל לראש:

Thine, O L-RD, is the greatness, and the power, and the glo-
 ry, and the victory, and the majesty; for all that is in the
 heaven and in the earth is Thine; Thine is the kingdom, O
 L-RD, and Thou art exalted as head above all

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

4 הפקד

53 ואזי הם המלאכים חשות

תשיר החאשית לִי אֲנִי זֶה הַמָּאָל הַלְּחֵץ יִשְׁרַח הַמְּשָׁלָה מִן הַיָּהוּה הַמַּעֲקֵשָׁה,
 וְלִזֶּה יִבְנִי לַלְּחֵץ, אֲנִי יִקָּרֵן בֵּינָם הַמַּעֲלֵתִין לַמְּשָׁלָה מִתִּי תִשְׁמַת הַמַּלְאָכָה
 וּמִתִּי תִשְׁמַת.

מלחצה כיהות

ראה ד"ה בשעה שהקדימו תרס"ז (בהמשך תרס"ו ע' ננו) בהיפך.

54 ברעש גדול ואומרי' ברוך כבוד

שמע חֲזַקִּיאל (יחזקאל) וראה «זַכִּיָּיָה עֲזִיָּיָה: מִבָּרַךְ מִגְדֵּם אִשְׁמֵ ה' (הוֹי' /
 שֵׁם הוֹי' / שֵׁם הוֹי') מִן מוֹצֵהוּ». וּבִינְתִי תִּסְבִּיחַ הַמַּלְאָכָה הָעֲלִי לִי חָל
 הַלְּחֵץ, חֵינִי לֹא יִכּוֹן הַנּוֹר מִנְכֻשָּׁא.

Ezekiel 3:12 יחזקאל ג:יב

וְתִשְׁאֲנִי רוּחַ וְאֶשְׁמַע אַחֲרַי קוֹל רֵעַשׁ גָּדוֹל בְּרוּךְ כְּבוֹד־ה' מִמְּקוֹמוֹ:

Then a spirit lifted me up, and I heard behind me the voice of
 a great rushing: 'Blessed be the glory of the L-RD from His
 place';

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

55 בכדי שלא יהי יניקת החיצונים

תזכר החאשית אֲנִי הֵנָּה תִּלְחָףָהּ עַל זֶה הַמִּקְטַע בְּשָׂאן חֲמִיָּה חֲמִיָּה מִן הַקּוֹי
 הַחֲרִיגִי.

מלחצה כיהות

בביאה"ז להצ"צ כרך ב ע' תשעב יש הערה לכאן.

56 מה יפו פעמיך

בִּי הַנְּשִׂיד, תִּמְדַּח הַפֶּתָּה: «מֵא אֲחַמֵּל חֲטוּאֹתַי בִּי הַנְּעָל, יָא אִבְנֵה הַשְּׂרִיף!»
 וּפְתֵר הַחֲכָמִים זֶלֶךְ בְּחֻטּוֹת אִשְׂרָאֵל הַשָּׂעֵדָה לִי אוֹרְשֵׁלִימַי בִּי הָאֲעִיָּד.
 וְהֵנָּה, «הַנְּעָל» הִי חֲמִיָּה לְחֵץ תַּחַת קִדְמִי הַלּוּחֵ הַמִּצְרָה (ז"א / זַעִיר
 אֲנִי, Z'eir Anpin) וְהַגִּבּוֹר הָאֲנֹחִי / שִׁפְטֵי הַמַּלְאָכָה (נִקְבָּה, Nukva),
 וְ«הָאִבְנֵה» הִי הַמַּלְאָכָה (מַלְכּוּת, Malchus).

Song of Songs 7:2 שיר השירים ז:ב

מִהֲדִיפּוֹ קַעֲמִיךָ בְּנִעְזָרִים בְּתִנְדִּיב חֲמִיָּה וְרִכְנִיךָ כִּמּוֹ הָאֲלָהִים מַעֲשֵׂה יְדֵי
 אֲמִן:

How beautiful are thy steps in sandals, O prince's daughter!
 The roundings of thy thighs are like the links of a chain, The
 work of the hands of a skilled workman

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מלחצה כיהות

שה"ש ז, ב.

57 נעל . . אלא הוא מפסיק

תחיל חאשית כיהות לִי הַמּוֹצֵחַ הַלְּחֵץ יִשְׁרַח הַמְּשָׁלָה מִן הַיָּהוּה הַמַּעֲקֵשָׁה:
 Pri Etz Chaim

מלחצה כיהות

פע"ח שער א' פ"ג.

58 אור של תולדה

תורד החאשית זֶה הַעֲמֵל הַלְּחֵץ לְמִזְיָה מִן הַבְּחֵץ בִּי «הַנּוֹר הַמְּתוֹלָד».

מלחצה כיהות

ע"ח שער מ"א שער דרושי אב"ע פא. וראה המשך תער"ב כרך ג ע'
 א'שצג.

59 אור של תולדה

יִשְׁרַח אִיִּתְסַ חַיִּימַי (עַץ חַיִּים; Sha'ar Drushei ABYA; וְתוֹרֵד חַשִּׁית
 כִּיהוֹת הַמִּרְגֵּעַ בּוֹשֶׁף 1, chapter 41, Sha'ar 41, בֵּינָם יִרְדֵּי בִּי שְׂפָרִיא
 בּוֹשֶׁף 13, chapter 42, Sha'ar 42) אֲנִי עֲלָם הַחֲלֻץ (בְּרִיָּה, Beriah) לֹא
 יִתְלַף הַנּוֹר לֹא עֵבֶר חֲבָב, וְאֲנִי הַנּוֹר הַלְּחֵץ יִעֲבֵר חֲבָבָא לִישׁ הַנּוֹר
 הָאֵוֶל, בִּל לִישׁ לֹא נִתְּאָה (תּוֹלְדָה, toldah); וְלִזֶּה יִשְׁמֵי חֲלָףָהּ גִּדִּידָא.

Sefer Etz Chaim 42:13-14 עץ חיים מ"ב:יג-יד

... וְע"י מַלְבוּשׁ זֶה חֲשַׁמְ"ל אִין יִכּוֹלִין הַקְּלִיפִי לִינֵק מִזוּ"ן מִאֻ"ן פ'
 שִׁלְחָה בְּאוֹפֶן כִּי רֹבַע עֲבִיּוֹת אוֹ רֹבַע הַזְּכוּת וְהַבְּהִירוֹת מוֹנֵעַ אֶת הַחֲצִינוּנִים
 לִינֵק רֶק מִהַבְּיָנוּנִים וְאִינֵם יִכּוֹלִין לַהֲבִישׁ בּוֹ וְלִכֵּן מִהַמְּקִיף שֶׁל נִקְבָּא
 אִינֵם יִכּוֹלִין לִינֵק מִרֹב אֹר שֶׁל וְהַחֲשַׁמְ"ל אִינֵם יִכּוֹלִין לִינֵק מִרֹב
 עֲבִיּוֹת אֲמֵנִם כְּשִׁיִּשְׂרָאֵל חוֹטְאִים ח"ו אֲזִי גֹרֵמִין הַסְּתַלְקוֹת הָאֵם הַעֲלִינוּהָ
 מֵעַל הַבְּנִינִים וְאֲזִי יִכּוֹלִין לִינֵק מִאֻ"ן שֶׁל זוּ"ן וְהֵבֶן זֶה הִיטֵב סוּד
 הַסְּתַלְקוֹת הָאֵם מֵעַל הַבְּנִינִים מֵה עֲנִינִים וְהֵנָּה הַחֲשַׁמְ"ל זֶה מַלְבִּישׁ וּמְקִיף
 לזוּ"ן מִכָּל צַדִּידֵיהֶם אִפִּילוֹ מִתַּחַת רַגְלֵיהֶם וְהֵם שׁוֹאֵה מִצַּדֵּם נִקְרָא
 מַלְבוּשִׁים וְהֵם ...

Sefer Etz Chaim (Public Domain)

60 ממך הכל

הַיִּחָלָה הַמִּרְגֵּעִי מִן כִּיהוֹת לְהַזֶּה הַכְּלָמַת (חַשִּׁיתָהּ אֲדָנָה).

מלחצה כיהות

דברי-הימים-א כט, יד.

61 דממך הכל

יִקּוֹל דָּאוד, חֵינִי קִדְמֵי הַשֶּׁבֶת הַתִּבְרַעַת טוֹעָא לְהִיכָל: «יָאֵן כָּל שֵׁי' מִנִּי,
 וּמִן יֶדְךָ אֲעִטִּינָא». וְתִשְׁרֵי כְּלָמָתָהּ הַשְּׁאֵל: לְמַדָּא יִשְׁמֵי הַחֲלֻץ «שִׁיָּהּ מִן לֹא
 שֵׁי'» יִזָּא כָּן כָּל שֵׁי' יָאֵטִי מִן ה'?

I Chronicles 29:14 דברי הימים ב כ"ט:יד

וְכִי אֲנִי וְעַמִּי יִבְנִיעֲצֹר כֵּחַ לְהַתְּנִיד בְּזֹאת כִּי־מִמֶּךָ הַכָּל וּמִיָּדְךָ נִתְּנוּ
 לך:

But who am I, and what is my people, that we should be able
 to offer so willingly after this sort? for all things come of
 Thee, and of Thine own have we given Thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

68 ובח"ל ע"י עשייה

ملاحظة كهو ت

בארוכה.

69 וצבא השמים לד משתחווים

The Zohar: London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

70 הערלה המכסה על היסוד

ملاحظة مهمة

להאריז"ל

עץ חיים מ"א:ב' Sefer Etz Chaim 41:2

ملاحظة كهو ت

ג. תעט, א. וראה שם בפ' וישלח כרך ב רמג, א.

71 ואפשר שהפרסא

ملاحظة مهمة

الفقرة 5

72 במ"א בפ' ואתחננו ע"פ שמע ישראל

ملاحظة كهو ت

— קונטרסים ד"ה להביו מ"ש בפע"ח ע' תהלג ואילך.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו"ת פ' מסעי פט. ב. ספר המאמרים תש"ג בד"ה טוב טעם צ' לת.

Nehemiah 9:6 נחמיה ט'ו

השמים לה משתחררים:

Migra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

.«(Yesod

...

Sefer Etz Chaim (Public Domain)

ملاحظة كيه ت

בבית באב' 17 קט, א: ובכתב אחר מצאתי שהפרסא.

ملاحظة كمه ت

שם ע' רנב ואילד. ובאוקה"ת ויקרא ע' נב.

73 ע"פ שמע

الشماع (שמע, Shema). وبيحيل الأثر ربي إلى خطابه حول هذه الآية في باراشات فִּתְחָנָן, حيث يُشرح أيضًا الفصل بواسطة **חשמל**.

Deuteronomy 6:4 דברים ו:ד'

שמע ישראל ה' אלקינו ה' אחד:

HEAR, O ISRAEL: THE L-RD OUR GOD, THE L-RD IS ONE.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

74 אשר ברא אלקים לעשות

في المقالة الثانية من هذه البارشة، تُشرح الآية بوصفها سببًا للختان: «الذي خلقه **אלקים** ليصنع»، أي ليُصلح، لأن الإنسان لم يُخلق كاملاً، وعليه أن يُكمل نفسه. وتبني هذه المقالة على ذلك الشرح.

מلاحظة כהוט

נסמן לעיל יב, א.

75 אשר ברא אלהים לעשות

في اليوم السابع استراح **ה'** من كل عمله «الذي خلقه **ה'** ليتّمه». ويفسر المدرّش عبارة «ليتّمه» بمعنى «ليُصلحه»: فكل ما خُلق في الأيام الستة ما زال يحتاج إلى إتمام، حتى الإنسان. وقد شرح الأثر ربي (**אדמו"ר הזקן**) ذلك في المقالة (**מאמר**) الثانية من هذه الباراشا، بوصفه سبب الختان.

Genesis 2:3 בראשית ב:ג'

וַיְבָרֶךְ אֱלֹקִים אֶת-יּוֹם הַשְּׁבִיעִי וַיְקַדֵּשׁ אֹתוֹ כִּי בּוֹ שָׁבַת מְלַמְלָאָתוֹ
אֲשֶׁר-בָּרָא אֱלֹקִים לַעֲשׂוֹת:

And G-d blessed the seventh day, and hallowed it; because that in it He rested from all His work which G-d in creating had made.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

76 בצלמנו כדמותנו

يقول **ה'**: «لنصنع الإنسان على صورتنا، كشبهنا». والإنسان، المصنوع على مثال عالم مصغر، يحمل هو أيضًا حجاب **נוגה**، ومكلف بإصلاحه.

Genesis 1:26 בראשית א:כ"ו

וַיֹּאמֶר אֱלֹקִים נַעֲשֶׂה אָדָם בְּצַלְמֵנוּ כְּדֹמוֹתֵינוּ וְנִרְדּוּ בְּדִגְתַּי הַיָּם וּבַעֲוֵף הַשָּׁמַיִם וּבַבְּהֵמָה וּבְכָל-הָאָרֶץ וּבְכָל-הָרֶמֶשׂ הָרֹמֵשׂ עַל-הָאָרֶץ:

And G-d said: 'Let us make man in our image, after our likeness; and let them have dominion over the fish of the sea, and over the fowl of the air, and over the cattle, and over all the earth, and over every creeping thing that creepeth upon the earth.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

77 וצריך — חולין שנעשו על טהרת הקודש

يتحدث التلمود عن أناس أكلوا طعامًا عاديًا «أعدّ بطهارة مقدسة». ويستعمل الأثر ربي هذه العبارة للدلالة على الحياة الدنيوية التي ارتقت إلى القداسة.

Chagigah 19b:4–6 חגיגה י"ט ב:ד'-ו'

אָתָּא לְרַבִּי מֵאִיר, דָּאָמַר: חולין ומעשר פְּהָדְדִי נִינְהוּ, רִישָׁא רַבְנָן וְסִיפָא רַבִּי מֵאִיר? אִין, רִישָׁא רַבְנָן וְסִיפָא רַבִּי מֵאִיר. רַב אֱתָא בַר אֲדָא מִתְּנִי לֵה בְּסִיפָא חֲמִשׁ מַעֲלוֹת, וּמוֹקִי לֵה כּוֹלָה כְּרַבְנָן. אָמַר רַב מְרִי: שְׁמַע מִינָהּ חולין שְׁנַעֲשׂוּ עַל טְהוֹרַת הַקּוֹדֶשׁ — כְּקוֹדֶשׁ דְּמוּ. מִמָּאִי —

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة כהוט

תגובה יט, ב. ראה סידור קמה, ד ואילך. דרך מצותיך מצות מילה ח, א.

78 שו"ה לעשייה — וכ"ש שק"נ אינו מפסיק אז

تقرأ المخطوطة: «وكل ما في الأمر أن الحاجز بين عالم الفعل وقشرة نوغاه لا يفصل حينئذٍ»، محدّدَةً أن الحاجز بين عالم الفعل ونوغاه هو الذي لا يتدخل في السبت.

מلاحظة כהוט

בבזך באב' 17 שם: ומכ"ש שהמסך שבין עש' ל'ק"נ אינו מפסיק אז.

79 שבת להו"ה אלהיך

الوصية الرابعة من الوصايا العشر: «اليوم السابع سبت (שבת, Shabbos) ל הוי', ה' لك». ويُكرّس السبت ل ה' في حال **ביטול**, منفصلًا عن عمل أيام الأسبوع.

Exodus 20:10 שמות כ:י'

וְיוֹם הַשְּׁבִיעִי שָׁבַת לַה' אֱלֹקֶיךָ לֹא-תַעֲשֶׂה קְלִמְלָאָה אַתָּה וּבִנְךָ-וּבִתֶּךָ עֲבָדְךָ וַאֲמָתְךָ וְבַהֲמָמְךָ וְגֵרְךָ אֲשֶׁר בְּשַׁעְרֶיךָ:

but the seventh day is a sabbath unto the L-RD thy G-d, in it thou shalt not do any manner of work, thou, nor thy son, nor thy daughter, nor thy man-servant, nor thy maid-servant, nor thy cattle, nor thy stranger that is within thy gates

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

80 שהתהוותו

تقرأ المخطوطة العبارة «تكوّنه» بصيغة الجمع (she-hishtahavusan), إشارةً إلى أيام الأسبوع؛ والمعنى واحد.

מلاحظة כהוט

בבזך 17 שם: שהתהוותו.

81 יגיע כפיד

يبارك نشيد المصاعد كل من يتقي **הוי'**: «حين تأكل كد يديك، فأنت هنيء». فالعمل الشريف، إذا أنجز لأجل السماء، هو سبيل تنقية **נוגה** خلال أيام الأسبوع الستة.

Psalms 128:2 תהילים קכ"ח:ב'

יגיע כפיד כי תאכל אֲשֶׁרֶךָ וטוב לך:

When thou eatest the labour of thy hands, Happy shalt thou be, and it shall be well with thee

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

82 שו"ה להיות — כ"א

تقرأ الحواشي الاختصار على أنه ki im «لأنه إذا»، وهو ما اعتمدته النص المترجم: «لأنه لو لم يوجد حاجز...».

מلاحظة כהוט

= כי אם, כן הוא בהגהות הרה"ח ר' אשר.

الفقرة 6

83 אני הנה בריתי אתך

«أما أنا، فها إن عهدي معك، وتكون أبا لجمهور من الأمم». عهد **ה'** بالختان مع إبراهيم (**אברהם**): ويقرأ الأثر ربي (**אדמו"ר הזקן**) كل عبارة من العبارات على أنها تشير إلى إزالة الحجاب الذي يشكّله الإشراف (**נוגה**, nogah).

Genesis 17:4 בראשית י"ז:ד'

אָנִי הִנֵּה בְרִיתִי אִתְּךָ וְהִייתָ לְאָב הַמֶּזֶן גּוֹיִם:

As for Me, behold, My covenant is with thee, and thou shalt be the father of a multitude of nations

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כהוט

בראשית יז, ד.

84 אני אותיות אין

تشير الملاحظة إلى هذا المرجع للمصطلحات القبلية بشأن تكافؤ ani («أنا») و-ayin («لا شيء»).

ملاحظة كيهوت

ראה מאו"א אות א' סס"ד.

85 וזקף גדול דהיינו כשהיא מתעלית למעלה

يستشهد أورد التوراة (أورد التوراة) هناك بזה (3:191b)، موضحاً أن علامة التنغيم zakef، الدالة على الارتفاع، تشير إلى صعود الملكوت؛ وهذا ما يفسر قراءة النص «أنا» مع zakef gadol.

ملاحظة كيهوت

באוה"ת מטות ע' אישכז מציין לזח"ג קצא, ב זקוף טעמא לעילא, מורה על עליית המלי.



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); Sefer Etz Chaim (Public Domain); Vocalized Edition (CC-BY-NC); Sifrei by Rabbi Shraga Silverstein (CC-BY); Constantinople, 1740 (CC-BY-NC); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشروح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 4/lech-lecha/torah-ohr/ar/likuteitorah.com/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق